يا عمال العالم اتحدوا



الاتحاد
جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY — אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ٩ ايار ١٩٨٨، الموافق ٢٣ رمضان ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/٢٩٦ ● ٦ صفحات ● الثمن ٧٠ أغورة ●
יום שני 9.5.1988 - המחיר: 70 אגורה
Vol. 296/44 - 9.5.1988 - Price: 70 Agorah

رفع أسعار الحليب والخبز والدجاج والبيض بـ ١٥ ـ ٣٢٪

● غلاء مرتقب في اسعار المواصلات الشعبية ● اقتراح جبهوي بنزع الثقة عن الحكومة جراء هذه الضربة الكارثية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترتفع، ابتداء من صباح اليوم الاثنين، اسعار السلع الغذائية الاساسية (المسبدة) بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٣٢٪، وذلك بموجب الاوامر الخاصة التي اصدرتها لهذا الغرض، امس الاحد، وزارة المالية.

وتشمل موجة الغلاء الحادة هذه: رفع اسعار الحليب ومنتوجاته بنسبة ١٥٪ ● رفع اسعار الخبز، بكل انواعه، بنسبة ٣٢٪ ● رفع اسعار الدجاج المجمد بنسبة ٢١٪ ● رفع اسعار البيض بنسبة ١٩٪.

ويشار الى ان ضربة الغلاء هذه تأتي بعد اقل من شهر من انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور السابقة (في نهاية نيسان الماضي) والتي نصت على تجميد اسعار السلع الغذائية الاساسية مقابل تجميد الاجور وسحق علاوة الغلاء. كما يشار الى ان هذه الموجة هي المرحلة الاولى من ضربة الغلاء القاسية التي قررت وزارة المالية توجيهها الى جماهير الشعب اذ اعلن، امس، ان موجة ثانية لاحقة ستتبع في غضون الاسابيع القليلة القادمة وتشمل، بالاضافة الى السلع المذكورة، اسعار المواصلات الشعبية ايضا.

ومن الملفت للانتباه ان وزارة المالية حددت توقيت هذه الضربة الاقتصادية الحادة مستغلة انتهاء مفعول اتفاقيات الاجور السابقة واستمرار المماطلة والتأجيل في بدء المفاوضات بينها وبين الهستدروت من اجل التوقيع على اتفاقيات اجور جديدة.

● *كتلة الجبهة البرلمانية تنزع الثقة عن الحكومة* ●

هذا واعلنت كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، فور الاعلان عن موجة الغلاء هذه مساء امس، انها ستقدم الى الكنيست اليوم الاثنين، اقتراحا بنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية الكارثية على جماهير الشعب وخصوصا جمهور العاملين والفئات المتوسطة والفقيرة.

● مظاهرة في القدس المحتلة تحت راية العلم الفلسطيني بعد صلاة يوم الجمعة. (صورة من «و.ص.ف»)

انتهاء فترة اغلاق متاجر الضفة المحتلة بالقوة

● قوات ضخمة من الجنود تحاصر حي النصر في غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتهت، صباح امس، فترة اغلاق متاجر الضفة المحتلة بالقوة.

ويذكر ان المناطق المحتلة التي شهدت اضرابا شاملا يوم الاربعاء الماضي، اغلقت متاجرها بالقوة من جانب جنود الاحتلال حتى صباح امس وتحت التهديد بضرورة فتح المتاجر طيلة ساعات النهار وليس ثلاث ساعات في الصباح فقط.

من جهة ثانية فقد جرت عدة صدامات يوم امس والليلة قبل الماضية في عدد من المناطق وخاصة في بيت ساحور وبيت لحم والخليل وجنين وغيرها.

وفي حي «الشوري» في القدس المحتلة اغلقت قوات الاحتلال الحي عندما اكتشفت علما فلسطينيا هناك ومنعت الدخول والخروج الى ومن الحي وجمع الشبان في احدى الساحات حيث جرى تهديدهم من مغبة تكرار رفع اعلام فلسطينية في الحي كما اعتقل شاب لم يعرف اسمه قبل اعادة فتح الحي بعد حوالي ساعة ونصف من اغلاقه وذلك في ساعة مبكرة من يوم امس.

وداهمت قوات الاحتلال قرية بيت تعمر (بيت لحم) مساء يوم امس الاول باعداد ضخمة من الجنود وسط وابل من الرصاص وهدمت بعض جدران المنازل التي كتب عليها شعارات معادية للاحتلال او تلك التي تحاذيها حواجز حجرية.

وطيلة الليلة قبل الماضية دوهمت قرية بني نعيم لتمارس فيها اعمال التنكيل بالاهالي واعتقال العديد منهم وبينهم الشبان محمد موسى صوالحة وحسام الدين فرح المجروح وامجد احمد ابو سكوت ورجا موسى ابو داود وشقيقه صالح ومحمد كايد زيدات وفؤاد محمد ابو جارور وبهجت حامد المناصرة وابراهيم احمد المناصرة وحسين عبد المعطي المناصرة وتتراوح اعمارهم بين (٢٠ و ٣٠) عاما.

وتأتي هذه الحملة بعد المظاهرات التي راح ضحيتها شابان من القرية يوم (٥/٣)

□ البقية ص٥ □

القدومي:

لن نلجأ الى تنفيذ عمليات خارج الاراضي المحتلة

● المنامة ـ «كونا» ـ وصل رئيس الدائرة السياسية لدى منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي (ابو اللطف) الى المنامة صباح امس قادما من ابو ظبي ضمن جولة له في عدد من الدول الخليجية.

وكان ابو اللطف عقد مؤتمرا صحفيا قبل مغادرته ابو ظبي قال فيه: ان «هناك تطورا في الموقف الاوروبي يتميز بتعاطف متزايد مع الشعب الفلسطيني وانتقادات اكثر عنفا لاجراءات القمع الاسرائيلية».

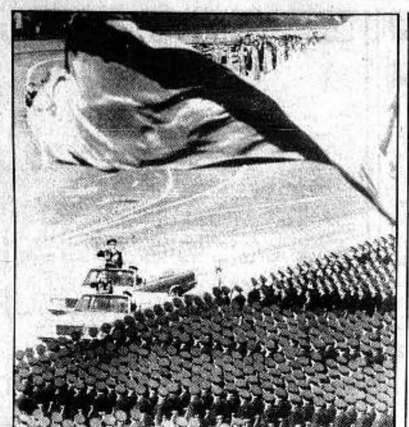
واكد القدومي من ناحية ثانية ان منظمة التحرير حافظت على تعهدها بعدم مهاجمة اهداف اسرائيلية في اوروبا وافريقيا. وقال «سنستخدم كل اشكال المقاومة ضد اسرائيل في الاراضي المحتلة الا اننا لن نلجأ الى تنفيذ عمليات في الخارج لا سيما وان هذه الاعمال ستعرض الدول الاخرى للخطر».

اجماع في جلسة الحكومة على امتداح عملية الاجتياح

● القدس ـ اغدقت الحكومة الاسرائيلية، خلال جلستها صباح امس، كيلا من المدائح على عملية الاجتياح العدوانية، التي نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي، الاسبوع الماضي، للجنوب اللبناني وقتلت خلالها العشرات من سكان القرى اللبنانية وهدمت قرية ميدون عن بكرة ابيها وسوت بيوتها مع الارض.

واعرب الوزراء، ليكوديون ومعراخيون، عن غبطتهم لتنفيذ عملية الاجتياح.

اما فيما يتعلق بالانتقادات التي وجهت من قبل، لوزير «الامن»، يتسحاق رابين، لعدم طرح القضية امام المجلس الوزاري للمصادقة عليها، فانها وضعت جانبا وتحولت لمدائح للجيش ووزير «الامن».



● ٩ ايار ـ يوم النصر على النازية. من مشاهد احتفال الجيش الاحمر السوفييتي في الساحة الحمراء بهذا اليوم الكبير. (صورة من ارشيف «الاتحاد» عن وكالة «تاس»)

«الصاندي تلغراف» اللندنية:

طرف الخيط في التحقيق في اغتيال الفنان ناجي العلي يوصل الى اسرائيل!!



● لندن ـ كشفت صحيفة «الصاندي تلغراف» اللندنية، في عددها امس الاول، عن ان جهاز المخابرات البريطاني كشف «مؤامرة نظمها الموساد الاسرائيلي لزرع عملاء من اجل اثارة الخلافات والعداوة بين منظمات عربية متخاصمة في لندن».

وقالت الصحيفة ان احدى النتائج التي توصلت اليها المخابرات البريطانية هي ان عملاء «الموساد» الاسرائيلي كانوا وراء مؤامرة لاغتيال شخصيات فلسطينية والقاء التهمة (المسؤولية) على منظمات (فلسطينية) اخرى خصمة!!

واضافت ان هذا الاستنتاج تم التوصل اليه في اعقاب العثور على مخبأ للسلاح في منزل خاص في شمال بريطانيا في السنة الماضية. وقد تم العثور على هذا المخبأ خلال حملة التفتيش التي اجرتها الشرطة البريطانية خلال التحقيق في جريمة اغتيال الفنان الفلسطيني ناجي العلي في العاصمة البريطانية في تموز الماضي؟!!

وقالت الصحيفة، ايضا، انه يتوقع تشوب خلاف حاد بين بريطانيا واسرائيل خاصة وان «المخابرات البريطانية مقتنعة، الان، بأن طرف الخيط يوصل الى اسرائيل»!!

واضافت ان جهاز «الموساد» الاسرائيلي يقوم، خلال السنوات الاخيرة، «بنشاطات متفرعة» في دول صديقة (؟!) وان المخابرات البريطانية قلقة جدا «جراء تجاهل الموساد للمواثيق الدبلوماسية بين الدول الصديقة» (؟!).

جائزة عالمية رفيعة للفنان الفلسطيني الشهيد، ناجي العلي

● روما ـ وكالات الانباء ـ قرر الاتحاد العالمي لمحرري الصحف منح جائزته السنوية الرفيعة «القلم الذهبي من اجل الحرية في العام ١٩٨٨» للفنان الفلسطيني الكبير، ناجي العلي، الذي استشهد في تموز الماضي منفيا في لندن حيث طالته يد الغدر والارهاب.

وهذه هي المرة الاولى التي تمنح فيها جائزة «القلم الذهبي» ذات القيمة العالمية الكبيرة لصحفي او لفنان عربي.

وسوف تسلم الجائزة لنجل الفنان الشهيد خلال المؤتمر الحادي والاربعين للاتحاد العالمي لمحرري الصحف الذي يعقد في روما في الفترة الواقعة بين ١٥ و ١٨ ايار الحالي باشتراك ٤٠٠ مندوب من ٢٩ دولة. ومن بين الشخصيات التي ستحضر المؤتمر رئيس حكومة ايطاليا، تشيرياكو دي ميتا، والمدير العام ل «اليونيسكو»، فيدريكو مايور، ونائب وزير بناء الاسرة في الصين الشعبية، تشانغ تشونغ وغيرهم.

وقد ابرز «الاتحاد» في قرار منح الجائزة للفنان الفلسطيني الكبير ان رسوماته نشرت بشكل دائم على صفحات الصحف والمجلات في جميع دول الشرق الاوسط.

استئناف الاشتباكات بين حركة «أمل» و «حزب الله»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ أوضحت الشرطة اللبنانية ان الاشتباكات استؤنفت بعد ظهر امس (الاحد) في الضاحية الجنوبية لبيروت بين حركة «أمل» و «حزب الله» بعد هدنة استمرت ١٥ ساعة.

وذكر سكان في الضاحية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اشتباكات بالأسلحة الالية والصواريخ المضادة للدبابات تجري في أحياء عديدة. وسمع دوي الانفجارات في بيروت.

ومن جهتها اوضحت حركة «امل» انها صدت محاولة تسلل محدودة قام بها حزب الله قرب الطريق المؤدي الى مطار بيروت الدولي. واتهمت ميليشيات «حزب الله» بخطف عشرات المدنيين من أنصار «امل» في احياء تسيطر عليها هذه المنظمة. وأكدت ان هذه الميليشيات أشعلت النار، أمس، في العديد من منازل اعضاء حركة «أمل» في حي بئر العبد معقل «حزب الله».

ويذكر ان ٧٤ شخصا قتلوا على الاقل وأصيب مئات آخرون، حسب آخر حصيلة للمعارك الضارية، التي وقعت بين الفصيلين.

وكان قد تم التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار عند منتصف الليلة قبل الماضية، اثر تدخل ضباط سوريين في جهود الوساطة بين الطرفين التي تقوم بها السفارة الايرانية في بيروت.

في تعليق لوكالة الصحافة الفرنسية:

قرية ميدون العام (١٩٨٨) ستدخل التاريخ مثلها مثل تلك القرى التي هدمت في سنوات الاربعين

● ميدون (لبنان) ـ نشرت وكالة الصحافة الفرنسية تعليقا حول الدمار الذي تركته قوات الاحتلال الاسرائيلي في قرية ميدون اللبنانية جاء فيه: عاد الراعي الذي هرب مساء الثلاثاء الماضي من وجه قوات الغزو الاسرائيلية التي دخلت قرية ميدون ولكنه سيكون وحيدا في هذه القرية، اذ سرقت هذه القوات او ميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميل قطيعه لدى مغادرتهم القرية، في ساعات متاخرة من يوم الخميس الماضي.

وقد وقف هذا الراعي على الهضبة المؤدية الى قرية ميدون التي هدمتها قوات الاحتلال الاسرائيلية والميليشيات العميلة لها حيث فجرت القوات

□ البقية ص٥ □

إنشاء «لجنة فلسطين» في الجزائر

● الطاهر وطار والعربي زبيري من النواة التاسيسية ● مارسيل خليفة وخالد الهبر وسعد الدين الشاذلي يطلبون الانضمام للجنة ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ انشئت في الجزائر منظمة مستقلة لدعم نضال الشعب الفلسطيني هي «لجنة فلسطين» بهدف «تعبئة الانتلجنسيا العربية لصلحة المقاومة الفلسطينية» حسب ما علم من أوساط مؤسسي اللجنة.

وتهدف هذه اللجنة، التي تضم مثقفين وصحفيين وكتابا وفنانين «المفتوحة امام كل المناضلين العرب من اجل القضية الفلسطينية» الى «جعل المسألة الفلسطينية منعطف كل الفكر العربي» حسب عضو مؤسس في المنظمة.

وتضم النواة التأسيسية للجنة الكاتب الطاهر وطار والامين العام لاتحاد الكتاب والصحفيين الجزائريين، العربي زبيري والمسؤول الصحفي السابق في رئاسة الجمهورية محيي الدين اميمور.

وعلم لدى هؤلاء الاعضاء ان الفنانين اللبنانيين مارسيل خليفة وخالد الهبر اضافة الى قائد الاركان السابق في الجيش المصري، الفريق سعد الدين الشاذلي، الذي كان مسؤولا خلال حرب تشرين الاول (أكتوبر) عام ١٩٧٣ طلبوا الانضمام الى اللجنة المذكورة.

بيرس في زيارة مفاجئة لهنغاريا

● القدس ـ ذكر التلفزيون الاسرائيلي، في نشرته الاخبارية المسائية «مباط»، ان وزير الخارجية الاسرائيلي، شمعون بيرس وصل بعد ظهر امس سرا وبشكل مفاجئ الى بودابست، عاصمة هنغاريا، وذلك عن طريق زيوريخ.

وأضاف التلفزيون ان بيرس التقى، فور وصوله الى هنغاريا، عددا من المسؤولين الهنغار.

وكان بيرس غادر اسرائيل صباح امس على متن طائرة تابعة لشركة «سويس ايره السويسرية دون ان يفصح عن الدولة التي سيتوجه اليها.

ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية الاسرائيلي اليوم (الاثنين) الى مدريد، حيث من المقرر ان يشارك في اجتماع مكتب الاشتراكية الدولية والتوجه بعد غد (الاربعاء) الى الولايات المتحدة في زيارة عمل يلتقي خلالها الرئيس الامريكي رونالد ريغن ووزير الخارجية، جورج شولتس.

ويرافق بيرس في زيارته لهنغاريا السكرتير العام لوزارة الخارجية، يوسي بيلين والمستشار السياسي، نمرود نوفيك ورئيس مكتب بيرس، أوري سفير.

واضاف التلفزيون ان بيرس لم يعلم أحدا حول زيارته هذه سوى رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ومساعديه الكبار.

عرفات يتلقى رسالة من القادة السوفييت

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، الذي يقوم، حاليا، بزيارة الى العراق تلقى امس (الاحد) رسالة من القادة السوفييت تتعلق بالجهود الدولية لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان السفير السوفييتي في بغداد هو الذي سلم الرسالة الى عرفات. وذكرت ان رئيس منظمة التحرير كان وجه الخميس الماضي رسالة الى الامين العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وفد م.ت.ف يغادر عمان

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر فلسطيني مسؤول ان عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن) والوفد المرافق له غادر عمان امس (الاحد) في ختام زيارة استغرقت يومين.

وذكر مصدر اردني رسمي ان عباس التقى، في شكل خاص خلال زيارته، رئيس الوزراء الاردني، زيد الرفاعي، الذي ناقش معه «الاتصالات الاخيرة التي اجرتها منظمة التحرير الفلسطينية مع الاتحاد السوفييتي وسوريا».

وقد عرض الرفاعي من جانبه الموقف الاردني من المشروع الامريكي في الشرق الاوسط وتصميم بلاده على عدم تمثيل الشعب الفلسطيني او التفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

الملك حسين يستقبل ستينكو

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الملك الاردني، الملك حسين استقبل امس (الاحد) في عمان السفير السوفييتي المتجول، ميخائيل ستينكو الذي وصل امس الاول (السبت) في زيارة تستغرق يومين.

واوضح المصدر نفسه ان الاجتماع تناول الوضع في الشرق الاوسط.

ومن المنتظر ان يتوجه ستينكو، اليوم (الاثنين)، الى الكويت.

اليوم يستأنف مجلس الامن مناقشة الشكوى اللبنانية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ يستأنف مجلس الامن الدولي، اليوم (الاثنين)، مناقشة مشروع قرار اعده لبنان وستطرحه دول مجموعة حركة عدم الانحياز في المجلس يدعو الى ادانة الاجتياح الاسرائيلي لجنوب لبنان، الاسبوع الماضي، وانسحاب اسرائيل الكامل من جنوب لبنان تنفيذا لقرارات المجلس السابقة حول لبنان.

ودعا لبنان اعضاء مجلس الامن الدولي الى تبني موقف حازم لاجبار اسرائيل على وضع حد نهائي لاعتداءاتها على الاراضي اللبنانية.

شولتس يستعد لجولة اخرى في الشرق الاوسط خلال حزيران القادم

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤول امريكي، في نهاية الاسبوع الاخير، ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس يستعد للقيام بجولة جديدة في الشرق الاوسط في حزيران (يونيو) المقبل «لمواصلة جهوده» لكنه لم يتخذ بعد قرارا نهائيا في هذا الصدد.

واوضح المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، ان الوزير سيتخذ قراره، بدون شك، في الاسبوع المقبل. وسيزور كلا من اسرائيل والاردن ومصر وسوريا.

ووفق المصدر نفسه يقوم شولتس بهذه الجولة، الرابعة في غضون ثلاثة اشهر، بعد قمة ريغن ـ غورباتشوف في موسكو، التي تنتهي في الثاني من حزيران (يونيو). ويشترك شولتس بعد ذلك في اجتماع لوزراء خارجية دول حلف شمال الاطلسي في مدريد في ٩ و ١٠ حزيران (يونيو) القادم.

وعلى الرغم من فشل شولتس في محاولاته السابقة لاخماد الانتفاضة وفرض حل يتنكر كليا لحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة، الا انه يرفض الاعتراف بهزيمته ويؤكد انه سيجد الوقت لمحاولة جديدة.

ولا يتوقف شولتس عن الترديد بانه اذا كان احد لم يقبل خطته فان احدا، ايضا، «لم يرفضها»! وان كل من تحدث معهم شجعوه على مواصلة جهوده.

وكان شولتس صرح الاسبوع الماضي امام الكونغرس بان الملك حسين قد يقبل في «الظروف المناسبة» اقتراحه حول المؤتمر الدولي. وفي المقابل يطالب الاتحاد السوفييتي بأن يكون للمؤتمر صلاحيات.

كلود شيسون: اسرائيل تضع العراقيل امام صادرات المناطق الفلسطينية المحتلة الى اوروبا

● الكويت ـ «كونا» ـ أكد المفوض العام للسوق الاوروبية المشتركة، كلود شيسون، ان المجموعة الاوروبية تخوض صراعا مريرا مع اسرائيل للسماح للصادرات الفلسطينية بالعبور نحو دول السوق المشتركة من دون «وساطة اسرائيلية».

وقال في مقابلة مع صحيفة «الوطن» الكويتية نشرتها أمس «ان المجموعة الاوروبية حاولت طوال سنوات مساعدة سكان الاراضي المحتلة. وكانت المساعدات تمر في مرحلة أولى عن طريق الاردن فتقدم العون لانجاز مشروعات تنموية ثم منحت المنتوجات الفلسطينية امتيازات لدخول اسواق المجموعة الاوروبية مثل الامتيازات التي تتمتع بها الدول الاخرى المجاورة».

وأضاف: ان اوروبا قدمت، بالتعاون مع مؤسسات مالية خليجية، مساعدات لسكان الاراضي العربية المحتلة لتنفيذ مشروعات تنموية واجتماعية وان هذه

□ البقية على ص٢ □

اعتقال المستوطن يسرائيل زيف قاتل الشهيد جودي عبدالله عوض من ترمسعيا

● القدس ـ بعد ان افرجت الشرطة عن المستوطن يسرائيل زيف، قاتل الشهيد جودي عبدالله عوض من ترمسعيا، عادت واعتقلته لعشرة ايام بعد ان استمعت الى شهادات اثنين من الرعاة الذين رافقوا الشهيد.

ويذكر ان المستوطن ادعى انه اطلق النار «دفاعا عن النفس»، بعد ان تعرض الى اعتداء من قبل الشهيد جودي واخرين.

ومن الجدير ذكره ان المحامية فليتسيا لانغر، كانت قد قدمت يوم الجمعة الماضي، شكوى باسم عائلة الشهيد وباسم الجريح رزق عواد ابو نعيم، الى وزير الامن يتسحاق رابين والى وزير الشرطة حاييم بارليف والى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، طالبتهم فيها بتقديم المستوطن يسرائيل زيف الى المحاكمة بتهمة القتل.

هذا ويسود مستوطنة شيلو سخط على اعتقال زيف ويطالبون بتقديمه الى محكمة عسكرية للنظر في قضيته.!

اعادة انتخاب فرانسوا ميتران رئيسا لفرنسا

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اسفرت نتائج الدورة الثانية لانتخابات الرئاسة الفرنسية، التي جرت امس (الاحد)، عن فوز المرشح الاشتراكي، فرانسوا ميتران بنسبة ٥٤٪ من مجموع الذين ادلوا باصواتهم واعادة انتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية لمدة سبع سنوات اخرى.

وهزم المرشح المحافظ رئيس الوزراء، جاك شيراك، حيث حصل على ٤٦٪ من الاصوات.

وعند الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي كانت المشاركة ادنى بقليل في الدورة الثانية من نسبة الاقتراع في الدورة الثانية عام ١٩٨١ في الساعة نفسها اذ بلغت النسبة يومها ٧٢،١٠ بالمئة وكانت المعركة بين الرئيس فاليري جيسكار ديستان (يمين ليبرالي) و فرانسوا ميتران.

وكانت نسبة المشاركة اعلى من تلك التي سجلت في الدورة الاولى في ٢٤ نيسان (ابريل) الماضي عند الساعة ١٧،٠٠ بالتوقيت المحلي اذ بلغت ٦٩،٠٥ بالمئة.

● *شيراك: انحني امام اختيار الفرنسيين* ●

وفي اول رد فعل لرئيس الوزراء المحافظ، جاك شيراك، اثر هزيمته قال «لقد قرر الفرنسيون ان يعهدوا بمسؤوليات الدولة الى فرانسوا ميتران. وفي دولة دمقراطية الشعب هو السيد واني انحني امام اختياره».

اصابة صياد لبناني بجروح خطيرة بنيران اسرائيلية

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة اللبنانية ان البحرية الاسرائيلية اطلقت النار امس (الاحد) على زورق صيد لبناني امام سواحل صور (جنوب لبنان) مما ادى الى اصابة صاحبه باصابات خطيرة.

واوضح المصدر نفسه ان زورقا اسرائيليا اطلق النار بعد منتصف الليلة قبل الماضية على قارب حسن طحان (٣٦ عاما)، الذي كان راسيا على بعد ٢ كم من الساحل. وقد نقل الصياد وهو في حالة خطيرة الى مستشفى صور.

ويشار الى انه في ٣٦ نيسان (ابريل) الماضي اطلقت زوارق اسرائيلية نيران المدافع الرشاشة الثقيلة على خمسة زوارق صيد في القطاع نفسه من دون ان يسفر ذلك عن ضحايا.

قمة عربية استثنائية في السابع من الشهر القادم

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ أعلنت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان القمة العربية الطارئة، التي اقترحها الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد في نهاية شباط (فبراير) الماضي لدعم الفلسطينيين ستنعقد ابتداء من السابع من حزيران (يونيو) في الجزائر.

وكان الرئيس الشاذلي دعا في ٢٨ شباط (فبراير) الماضي العالم العربي الى «أخذ مبادرات لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل». وحسب الرئيس الجزائري فان احدى هذه المبادرات ينبغي ان تكون قمة عربية طارئة. واضاف ان هذه القمة «لا يجب ان تكتفي بأخذ علم بالاحداث» بل عليها اصدار «قرارات واتخاذ إجراءات».

وكان الرئيس الجزائري قدم طلب عقد القمة رسميا في الثامن من آذار (مارس) الماضي وهو الطلب الذي ايده رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

وفي العاشر من نيسان (ابريل) الماضي اوصى المجلس الوزاري للجامعة العربية بعقد قمة استثنائية في الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) في الجزائر يكون هدفها «ايجاد السبل لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة». وتقرر مبدأ الدعوة الى هذه القمة قبل عقد اجتماع العاشر من نيسان (ابريل) ذلك ان غالبية اعضاء الجامعة البالغ عددهم ٢١ ايدت الاقتراح الجزائري.

شخصيات يهودية امريكية تنادي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني

● تل ابيب ـ نشر عدد كبير من المفكرين ورجال الدين وحملة القلم من اليهود الامريكيين بيانا ورد على شكل اعلان ضخم في صحيفة «حدشوت» يوم الجمعة الماضي ٨٨/٥/٦ نادوا فيه بضرورة الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وذلك لمصلحة هذا الشعب ولمصلحة اسرائيل على حد سواء.

ونوه البيان بالرسالة المفتوحة التي نشرها الادباء الاسرائيليون ا. ب. يهوشوع وعاموس ايلون وعاموس عوز ويهودا عميحاي في صحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا واهابوا فيها بيهود امريكا برفع صوتهم ضد سياسة حكام اسرائيل لما لهذا الصوت من تاثير ولان الصمت في هذه الحالة يعني في الواقع تاييدا للطرف الذي تورط في خطأ مأساوي ـ اي حكام اسرائيل.

كما تطرق البيان الى رسالة الاخصاء النفسيين والاجتماعيين الذين اشاروا الى خطر سياسة حكام اسرائيل على المجتمع الاسرائيلي نفسه والى رسالة الاكاديميين التي حذرت من الخطر المذكور ودعت الى البحث عن حل سلمي واجراء مفاوضات للسلام فورا.

وقد بادر الى اصدار بيان الشخصيات اليهودية الامريكية «المجموعة الامريكية ـ الاسرائيلية من اجل حرية المواطن».

قرار ابعاد د.عوض في المحكمة العليا اليوم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المقرر ان تنظر المحكمة العليا، صباح اليوم (الاثنين)، في قرار قوات الاحتلال ابعاد الدكتور مبارك عوض مدير مركز «دراسات اللاعنف» في القدس المحتلة المعتقل حاليا وكذلك في طلب الافراج عنه بالكفالة لحين الانتهاء من الاجراءات القضائية بحقه.

ويذكر ان الدكتور عوض مضرب عن الطعام والشراب منذ اعتقاله ليلة الخميس ـ الجمعة الماضية من منزله.

هذا وعقد يوم امس مؤتمر صحفي في قاعة الفندق «الوطني» في القدس باشتراك محامييه وعائلته طالب بالافراج عن الدكتور عوض والغاء قرار ابعاده.

ولوحظ ان الصحف الاسرائيلية وغيرها اهتمت بنبأ اعتقال عوض وقرار ابعاده وافردت له امكنة بارزة.

رسائل تهديد بالقتل موقعة من حركة «كاخ» ضد اهالي كفل حارس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل بمكاتبنا العامل محمود عبد الحميد عودة (٢٣ عاما) من قرية كفل حارس (جنوب غرب نابلس) وابلغنا انه تلقى، مع اخرين من سكان القرية، رسائل تهديد، بالبريد، موقعة باسم حركة «كاخ» العنصرية.

وكتبت الرسائل بلغة عربية ركيكة وحفلت بالشتائم البذيئة وبالتهديد بالقتل وقطع الايدي والارجل وهدم البيوت وكذلك الدعوة الى الامتناع عن الاشتراك في الانتفاضة!

ويذكر ان مستوطنة «اريئيل» و «كاني اريئيل» تحاذيان القرية.

مصادرة مئات آلاف بطاقات الهوية في قطاع غزة بعد فرض حظر التجول وتجميع الأهالي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منذ فترة تقوم سلطات الاحتلال بجمع بطاقات الهوية لجميع المواطنين في قطاع غزة المحتل. ولأسباب خارجة عن إرادتنا لم تستطع «الاتحاد» نشر التفاصيل الكاملة لهذه العملية، التي تشمل جميع مدن ومخيمات قطاع غزة المحتل.

فقد فرضت سلطات الاحتلال منع التجول على مدن ومخيمات قطاع غزة المحتل، يوم الاثنين ٨٨/٥/٢ (من الساعة الثالثة صباحا حتى الحادية عشرة قبل الظهر). وقامت بتجميع كل المواطنين الذكور (١٦ ـ ٦٠ عاما) ومصادرة بطاقات هوياتهم وتسليمهم أوراقا من «الادارة المدنية» يكون عليهم جمع أختام السلطات عليها لإستعادة بطاقات الهوية.

ففي مخيم الشاطىء جمع الاهالي وصودرت بطاقات هوياتهم. وتسلم كل واحد نموذجا يكون عليه ان ينتقل بين سلطات الضريبة والجمرك والشرطة و «الادارة المدنية» لكي يقوم المواطنون بختمه. بعد ذلك يمكن للمواطن ان يستعيد بطاقة هويته (إذا رضيت «الادارة المدنية»). وهذا يتطلب ان يقوم بتسديد كل الضرائب والجمرك وما سواه من ديون.

وتكررت هذه العملية في مخيمات خانيونس والنصيرات وقرية خزاعة ومخيم رفح.

وفي مدينة غزة وزعت «الادارة المدنية» نماذج على مكاتب اصدار التصاريح وحددت الفترة بين ٩ ايار الجاري وبين ٦/٩ القادم لتغيير بطاقات هوية الاهالي. ويشمل هذا البرنامج ٣٥٠ الف مواطن. وهو يستهدف إرغام المواطنين على تسليم بطاقات هويتهم. وتكون استعادتها مشروطة بأن يثبت كل منهم «براءة ذمته».

كما يستهدف هذا البرنامج الانتقام من المواطنين، بحيث يسجل في بطاقات غير المرضي عنهم بأنهم ممنوعون من دخول اسرائيل.

التحقيق مع صاحب متجر لبيع الاشرطة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتادت قوات «حرس الحدود»، ظهر يوم امس الاحد، الفتى فيصل عبد الحميد حسونة (١٥ عاما) الى مركز التحقيق «المسكوبية» في اثناء حمله مجموعة من الاشرطة التسجيلية في منطقة باب الساهرة في القدس المحتلة.

ولم يلتفت الجنود الى قول شقيقه، الذي كان بجانبه، انه يملك متجرا لبيع الاشرطة مما اضطره الى مرافقة اخيه الى المركز.

سلطات الاحتلال تداهم مسجد عمر بن الخطاب في بيت لحم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال ليلة الجمعة / السبت مسجد «عمر بن الخطاب» في بيت لحم وصادرت مكبرات الصوت وعددا من المصاحف الشريفة قبل اعتقال امام الجامع الشيخ محمد الزعتري.

اعتصام نسائي في مقر الصليب الاحمر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم مئات من النسوة من قريبات المعتقلين في مقري الصليب الاحمر الدولي في مدينتي بيت ساحور وبيت لحم احتجاجا على اعتقال ابنائهم وظروف الاعتقال وذلك يوم امس الاول السبت.

مقتل مواطنة من مخيم جنين في ظروف غامضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت الليلة قبل الماضية جثة المدعوة آمنة احمد علي (٥٠ عاما) والملقبة بـ «الطروش» وقد قتلت في ظروف غامضة في بيتها في مخيم جنين.

وافادت المعلومات الواردة من المخيم ان المدعوة كانت تمارس الدعارة في بيتها المفتوح ايضا للاعمال المشبوهة. وكانت القيت على منزلها في اوقات سابقة عدة زجاجات حارقة.

هذا ونقلت الجثة الى معهد «ابو كبير» للتشريح.

اعتداء على سجينين امنيين

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «حدشوت»، الصادرة، امس، ان سجينين امنيين قدما شكوى الى محكمة العدل العليا. يتهمان فيها نائب مدير سجن كفاريونا والسجانين بالاعتداء عليهما وتعذيبهما.

ويكتب السجينان وهما محمود المويد «محكوم عليه بالسجن ١٠ سنوات» ويونس عبدالله «محكوم عليه بالسجن ٤ سنوات» في الشكوى: «ان السجانين هاجمونا بوحشية حتى تضررنا في كافة انحاء اجسامنا ومن ثم نقلنا الى الزنازين بدون تلقي العلاج الطبي. وفي اليوم التالي نقلنا الى سجن عسقلان حيث مكثنا في الزنازين سبعة ايام اخرى بدون اي ذنب اقترفناه».

هذا ويطالب المعتقلان بمعاقبة المسؤولين عن هذا الاعتداء.

مقتل وجرح ١٧ جنديا بريطانيا في اثناء تمرينات على الرماية في قبرص

●نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في نيقوسيا ان جنديا بريطانيا قتل يوم الجمعة الماضي واصيب ١٦ اخرون بجروح واحد منهم جروحه خطرة وذلك خلال تدريبات على الرماية شمال غرب جزيرة قبرص.

وقال الناطق باسم القواعد العسكرية البريطانية في قبرص، كريستوفر شيفرد لوكالة الصحافة الفرنسية ان الضحية الكابورال مارك اندرو شوتر (٢٢ عاما) وهو من توتبريدج في كنت قتل خطأ في اثناء تمرين على الرماية بالهاون عيار ٨١ ميليمترا بالذخيرة الحية في شبه جزيرة اكاماس.

واوضح شيفرد ان جنديا اخر اصيب بجروح خطرة وهو بحالة صعبة بعد ان خضع لعملية جراحية في مستشفى «برنسيس ماري» في قاعدة «اكروتيري» البريطانية.

واضاف ان خمسة عشر جنديا اخر اصيبوا بجروح طفيفة خلال الحادث. ورفض شيفرد الادلاء بتفاصيل اكثر عن الحادث بانتظار نتائج التحقيق.

ويذكر انه عملا باتفاقات عام ١٩٦٠ حول استقلال قبرص تحتفظ بريطانيا بسيادتها على قاعدتين عسكريتين على الساحل الجنوبي للجزيرة وعلى منطقة تدريب في شبه جزيرة «اكاماس» شمال غرب قبرص.

الهلال الاحمر الفلسطيني يقدم تقريرا مفصلا لمنظمة الصحة العالمية حول ممارسات القمع في المناطق المحتلة

● جنيف ـ «كونا» ـ قال رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني، الدكتور فتحي عرفات، أن الاجراءات القمعية الاسرائيلية قد الحقت عاهات دائمة بمئات المواطنين الفلسطينيين منذ بداية الانتفاضة الشعبية قبل حوالي خمسة اشهر.

وقدم رئيس الهلال دراسة لمنظمة الصحة العالمية في اجتماعها السنوي اوضح فيها تدهور الاوضاع اللاحقة في الاراضي العربية المحتلة.

وجاءت الدراسة في (٤٣) صفحة بدور الجزء الاول منها حول الخدمات الصحية في الاراضي المحتلة ويتناول الجزء الثاني مضاعفات الاجراءات القمعية الاسرائيلية منذ بدء الانتفاضة في التاسع من كانون اول الماضي.

وكالة «تاس»: اكثر من ١٠ الاف لاجىء افغاني يعودون يوميا الى وطنهم

●موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وكالة «تاس» السوفييتية يوم الجمعة الاخير في برقية لها من العاصمة الافغانية ان اكثر من عشرة الاف لاجىء افغاني يتقدمون يوميا الى مراكز الاستقبال، التي اقامتها الحكومة الافغانية.

واضافت «تاس» انه تم اقامة اكثر من ٣٠٠ مركز استقبال على حدود البلاد. واكدت الوكالة السوفييتية ان اللاجئين يتلقون مواد طبية واخرى غذائية وعروض عمل.

شيفارنادزة يبحث مع رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الياباني سبل ضمان السلم والامن في العالم

●موسكو ـ «تاس» ـ استقبل وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، في موسكو، امس الاول السبت، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب في البرلمان الياباني النائب عن «الحزب الليبرالي الدمقراطي»، ايتارو ايتوياما وذلك بناء على طلب الاخير الذي يزور الاتحاد السوفييتي تلبية لدعوة المجموعة البرلمانية السوفييتية.

وقد جرى خلال اللقاء، تبادل مفصل للاراء بصدد المشاكل الدولية الآنية وقضايا العلاقات السوفييتية ـ اليابانية.

واكد الضيف الياباني الاهمية المتعاظمة للعلاقات بين الاتحاد السوفييتي واليابان واعلن ضرورة ايجاد السبل لتحسينها. وبنفس الوقت اشار الى الاطماع اليابانية بشأن الاراضي ازاء الاتحاد السوفييتي كشرط لعقد معاهدة السلم بين البلدين.

وقال ادوارد شيفارنادزة انه يكن في الاتحاد السوفييتي شعور الاحترام العميق حيال اليابان وشعبها. اما بخصوص ما يسمى «قضية الاراضي» فان الجانب السوفييتي يعتبر هذه القضية قد تم حلها على اساس القاعدة التاريخية والقانونية الدولية المعنية. وقال ان الاتحاد السوفييتي يمتلك الاراضي الشاسعة ولكن ليس لديه منها الفائض.

وابدى الطرفان الراي لصالح الترتيب اللاحق للتعاون بين الاتحاد السوفييتي واليابان لصالح السلم والامن في منطقة اسيا ـ المحيط الهادي والعالم بأسره.

صدام حسين يجتمع برئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف.

● بغداد ـ «كونا» ـ استقبل الرئيس العراقي، صدام حسين، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الاول السبت، في العاصمة العراقية، بغداد. وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة العربية وتطورات الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وسبل دعمها بما يحقق للشعب العربي الفلسطيني نيل حقوقه المشروعة.

لجنة مشتركة لحل المشاكل الحدودية بين اثيوبيا والسودان

● الخرطوم ـ «كونا» ـ ذكر هنا ان لجنة فنية مشتركة بين السودان واثيوبيا ستبدأ اجتماعات غدا الثلاثاء لبحث المشكلات المتعلقة بالحدود بين البلدين ووضع الحلول والمقترحات لمعالجتها.

وقالت اذاعة وادي النيل السودانية ان اللجنة سترفع تقريرا عن نتائج اعمالها للجنة وزارية مشتركة ستجتمع في أديس ابابا في ١٧ ايار الجاري برئاسة وزيري خارجية البلدين.

ومن المقرر ان ترفع اللجنة ايضا توصيات محددة لاجتماع سيعقده الرئيس الاثيوبي، منغستو هيلا مريام، ورئيس وزراء السودان، الصادق المهدي، يومي ٢٤ و ٢٥ ايار الجاري في العاصمة الاثيوبية.

اخطر موجة جفاف منذ مائة سنة في وسط الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة ان موجة جفاف تجتاح حاليا اقليم هوبي في وسط الصين حيث يعيش ١،٣ مليون نسمة لم يعد لديهم ما يكفيهم من ماء الشرب. وهي اخطر موجة جفاف تشهدها المنطقة منذ مائة سنة.

واوضحت الوكالة ان الحرارة ارتفعت منذ نيسان الماضي الى ٣٨ درجة مئوية بل اكثر في بعض اجزاء هذا الاقليم الذي يعد من المناطق الغنية بزراعة الحبوب والقطن في الصين.

واضافت ان الجفاف يضرب ١،٣ مليون هكتار من الاراضي المزروعة. ومنسوب مياه نهر يانغتسي منخفض جدا الى حد انه لا يسمح بري الارض في حين جفت مياه العديد من البرك والانهار.

وذكرت الوكالة الصينية «ان ١،٣ مليون ساكن يبحثون عن الماء في محاولات يائسة».

من جانب اخر ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة في الاونة الاخيرة ان زوابع من البرد اسفرت عن مصرع ٢١ شخصا واصابة ٣٧٠ شخصا على الاقل بجراح منذ بداية الشهر في اقاليم انهوي وهينان وجيانغسو في وسط وشرقي الصين.

روما تشهد ثلاث مظاهرات شارك فيها اكثر من (١٢٠) الف عامل ومعلم وموظف وطالب

●اضراب عمال الموانىء في ايطاليا●

●روما ـ «كونا» ـ شهدت العاصمة الايطالية، روما، صباح امس الاول السبت، ثلاث مظاهرات منفصلة تزامن موعدها ومكانها في اليوم المذكور حيث شارك في المظاهرات الثلاث اكثر من (١٢٠) الف عامل وموظف وطالب.

فقد شارك في مظاهرة النقابات الموحدة من اجل انعاش اقتصاد الجنوب وتصنيعه وحل مشاكل البطالة ومحاربة المافيا اكثر من (٩٠) الف عامل قدم اكثر من خمسين منهم من مدن الشمال بواسطة (٣٠٠) حافلة وعشرات السفن والقطارات والطائرات . وظهر من خلال هذه المظاهرة التضامن الحقيقي بين عمال الشمال والجنوب. وطافت المظاهرة شوارع العاصمة وانتهت في ساحة القديس يوحنا حيث تكلم في المهرجان الخطابي زعماء النقابات الثلاث فيما رفعت الاف الشعارات واللافتات التي تطالب الحكومة الايطالية بانعاش اقتصاد الجنوب.

وفي الوقت نفسه سارت في شوارع روما مظاهرة الالاف من المعلمين التابعين لنقابة «جليدا». وطالب المتظاهرون خلالها الحكومة بحل قضية المدارس والتنظيم الوظيفي للمعلمين وزيادة اجورهم . ومن ناحية أخرى جرت قرب ساحة فينيسيا المركزية مظاهرة ثالثة لقواعد معلمي المدارس «كوباس» طالبت الحكومة، ايضا، بتحسين شروط العمال ورفع اجورهم المتدنية وتوقيع عقد عمل معهم. واكدت اللافتات في مظاهرة «كوباس» هذه اصرار معلمي النقابة بعدم تصحيح اوراق الامتحانات النهائية وتدوين شهادات العام الدراسي.

وعلى صعيد اخر بدأ عمال الموانىء في ايطاليا ، امس الاول السبت، اضرابا شاملا عن العمل يستمر حتى اليوم الاثنين، بسبب فشل المفاوضات بين النقابة وبين الجهات المختصة لتجديد عقد عمل هذا القطاع.

رسالة شفهية ايجابية جدا من رئيس وزراء تركيا الى نظيره اليوناني

●اثينا ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس الوزراء التركي، تورغوت اوزال، رسالة شفهية ايجابية جدا الى رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس بابا ندريو، ابلغه اياها في اثينا رئيس بلدية اسطنبول، بدر الدين دالان.

وبعد لقاء دالان، الذي زار اثينا منذ يوم الاثنين وحتى الجمعة الماضيين، اعرب بابا ندريو عن ارتياحه لهذه الرسالة الشخصية الايجابية للغاية. وامتنع رئيس الوزراء اليوناني عن الكشف عن مضمون الرسالة بيد انه حرص على التاكيد انها تاكيد لاستمرار المسيرة السلمية التي انطلقت في دافوس ثم تواصلت في بروكسل وانقرة.

وكان رئيس الحكومة اليونانية يلمح بذلك الى لقاءي القمة اليونانية ـ التركية في دافوس وبروكسل (نهاية كانون الثاني وبداية اذار الماضيين) عندما بدا رئيسا وزراء البلدين في تحسين العلاقات بينهما والى الرسالة التي بعث بها مؤخرا الى نظيره التركي بواسطة مبعوثه الخاص كريستوس مهاير يتزاس (الذي زار انقرة في ٢٣ نيسان الماضي).

واعلن بابا ندريو، من جهة اخرى، انه يعتزم زيارة انقرة واسطنبول في الاشهر التي تلي الزيارة الرسمية التي سيقوم بها نظيره التركي الى اثينا من ١٣ الى ١٥ حزيران المقبل.

واعرب بابا ندريو، في الختام، عن ارتياحه للمحادثة التي اجراها مع رئيس بلدية اسطنبول وقال خصوصا «لقد اكدنا مجددا قرارنا تعزيز هذه السياسة المرتكزة على تجنب اللجوء الى الحرب (وفقا لاتفاق دافوس) والتي ستؤدي بنا الى السلام دائم نعلق عليه كلنا امالا عريضة».

مقتل ستة أشخاص خلال اضطرابات في سيريلانكا

● كولومبو ـ «كونا» ـ ذكرت الانباء الواردة امس من شبه جزيرة جفنا الشمالية المضطربة ان ستة اشخاص على الاقل قتلوا في حوادث متفرقة يوم الجمعة الماضي وذلك عندما استمرت المواجهات بين ثوار التاميل الانفصاليين وقوات حفظ السلام الهندية.

وقالت هذه الانباء التي وردت الى قيادة العمليات المشتركة في كولومبو ان القوات الهندية قتلت اثنين من الثوار التاميل في مواجهة بين الطرفين في جفنا، التي تبعد حوالي ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال من العاصمة

وقال مسؤولون في القيادة المشتركة ان جنديا هنديا لقي مصرعه وأصيب اخر بجروح خطيرة لدى مرور السيارة العسكرية التي كانوا يستقلونها فوق لغم ارضي في إحدى قرى شبه جزيرة جفنا.

وأضافوا ان القوات الهندية شنت اثر ذلك حملة تفتيش واسعة النطاق اعتقلت خلالها ثلاثة من أفراد «نمور التاميل» وصادرت أكثر من ٣٠٠ قطعة سلاح معظمها من البنادق.

وفي جنوب سيريلانكا لقي معلم مدرسة ينتمي للحزب الوطني الموحد الحاكم مصرعه على أيدي أعضاء ينتمون لجبهة التحرير الشعبية المحظورة بينما كان في طريقه الى المدرسة التي يعمل فيها.

ولم تذكر الشرطة التي اعلنت ذلك سببا لهذه الجريمة التي يعتقد انها تمت لاسباب سياسية.

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس الطيبة المحلي تشعر بوفاة المرحوم عبد الرحيم أحمد جبالي من الطيبة بتاريخ ١٩٨٨/٣/٨ وانحصار ارثه الشرعي في والديه احمد محمود جبالي وعائشة اسعد جبالي. وفي زوجته نجوى عبد الباقي جبالي وبناته منها وهن: رائية ولينا وسمر وفي اشقائه وهم: عبد الرحمن وابراهيم وعبد الجبار وصفيه لا غير.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٨٨/٥/٧

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

هدم منزل مرخص يأوي ١٥ نفرا في السموع

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينوي المواطن خليل مصطفى ابو عقيل، من قرية السموع (الخليل) التوجه الى القضاء ضد هدم منزله في القرية رغم حصوله على رخصة بذلك، ودون سابق انذار.

وكانت جرافة احتلالية ترافقها سبع سيارات جنود اقتحمت القرية بتاريخ (٤/٢٥) واغلقت الشارع الذي يقوم فيه المنزل وامرت باخلائه ثم جرى هدمه بغياب صاحب المنزل ودون سابق انذار. وزار المواطن مكتبنا وشاهدنا صورة عن رخصة البناء والمؤرخة في (٨٦/٥/١٣).

ويذكر ان المنزل يأوي عائلة المواطن البالغة (١٥) نفرا يتكون من اربعة غرف ومنافعها ويسطح (١٥٦) مترا مربعا.

ويظهر في الصورة أعلاه ركام المنزل المهدوم.

اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف تؤكد مجددا رفضها لخطة شولتس

* ارتياح كبير من زيارة عرفات الى دمشق *

●بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مجددا في بيان اصدرته في بغداد يوم الجمعة (٥/٦) رفضها الخطة الامريكية في الشرق الاوسط التي تتجاهل «الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

واعتبرت اللجنة التنفيذية، التي انهت الثلاثاء الماضي اعمالها والتي استغرقت اربعة ايام برئاسة رئيسها ياسر عرفات، في هذا البيان ان الخطة التي اقترحها وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس «تتجاهل وتهمل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني».

ويذكر ان خطة شولتس تقضي بان يشارك الفلسطينيون في مفاوضات السلام ضمن وفد «اردني ـ فلسطيني».

من جهة اخرى أعربت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير عن ارتياحها لزيارة عرفات الاخيرة الى دمشق ووصفت لقاءه مع القادة السوريين بانه «خطوة مهمة على طريق العمل العربي المشترك». واشادت اللجنة في هذا الاطار بالجهود الليبية والجزائرية من اجل ان يثمر هذا اللقاء.

الاكاديمي السوفييتي يفغيني بريماكوف:

الفلسفة السوفييتية الجديدة بشأن السياسة الخارجية تعتبر تسوية النزاعات الاقليمية وحل القضايا الانسانية عنصرا هاما لاستقرار الوضع الدولي

* «النزاعات الاقليمية في ظروف عدم تصفية التوتر الدولي يمكن از تغدو شاملة وقادرة على تقويض الاستقرار وخلق خطر فعلي يهدد الامن الدولي» *

● موسكو ـ «تاس» ـ كتب الاكاديمي يفغيني بريماكوف ضمن مقالة نشرتها مجلة «الحياة الدولية» في عددها الاخير لشهر ايار الجاري ان النزاعات الاقليمية تودي بالارواح البشرية وتقضي على قيم مادية كبرى وتقف عقبة كأداء على درب تقدم العديد من البلدان والشعوب وتؤدي الى الاخلال باستقرار العلاقات الدولية.

وهو يرى ان الدول العظمى اما ان تكون قد انخرطت بالفعل او ثمة احتمال بانخراطها في النزاعات الاقليمية وعلى اقل تقدير في اخطرها مثل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والعراقي ـ الايراني وفي افغانستان وحولها وامريكا اللاتينية وحول كمبوتشيا وفي الجنوب الافريقي. ولكن، ولعله الامر الرئيسي، هو ان النزاعات الاقليمية في ظروف عدم تصفية التوتر الدولي يمكن ان تغدو شاملة وقادرة على تقويض الاستقرار العسكري والسياسي في العالم وخلق خطر فعلي يهدد الامن الدولي. وفي الفلسفة السوفييتية الجديدة بشأن السياسة الخارجية ينظر الى تسوية النزاعات الاقليمية وحل القضايا الانسانية، بما فيها الضمان في كل مكان لحقوق الانسان، باعتبارها اتجاها بالغ الاهمية للانشطة الهادفة الى استقرار الوضع الدولي. وخلال الأونة الاخيرة ـ وهذا أيضا يمكن رده الى المواقف الجديدة المنعكسة في الفلسفة السوفييتية الجديدة بشأن السياسة الخارجية ـ بدأت تنال الاستحسان فكرة المصالحة الوطنية كوسيلة لازالة او تخفيف الاسباب الداخلية لحالات النزاع الاقليمية. ومن المعروف ان النهج نحو المصالحة الوطنية قد اتخذ في افغانستان ونيكاراغوا وكمبوتشيا.

وبغية تصفية الاسباب الداخلية لتلك النزاعات الاقليمية حيث تتشابك كقوى متجابهة امتان او عدة امم مثل النزاع الايراني ـ العراقي او العربي ـ الاسرائيلي ينبغي ايضا اتخاذ الوسائل السياسية. اما بخصوص الحوافز الخارجية للنزاعات الاقليمية فانها يمكن تخفيفها الى حد كبير او حتى تصفيتها والمقصود هو بالدرجة الاولى التخلي عن استغلال هذه النزاعات كسبب واحيانا ذريعة لتقوية تواجدها العسكري في هذه المنطقة او تلك.

وتنبغي الاشارة بنحو خاص الى القضية حول مسؤولية الدول العظمى على خطر نشر السلاح النووي. ويحتاج الى تدابير منيعة محددة قائمة على اساس تعاهدي دولي.

وقال يفغيني بريماكوف انه يرى انه تغدو جلية كذلك ضرورة الاتفاقات السياسية بصدد التقليص المتوازن لارساليات السلاح الى «مناطق النزاع» في سياق منظومة التدابير الرامية الى التسوية.

استمرار حملة التضامن الايطالية على الصعيدين السياسي والمادي مع انتفاضة المناطق المحتلة

●روما ـ «كونا» ـ يواصل سكان العاصمة الايطالية، روما، حملات التضامن مع انتفاضة ابناء الشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين واستنكارهم لممارسات القمع التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة على مختلف الاصعدة. فقد انتهت ، امس الاول السبت، حملة التبرعات العينية والمالية التي بادرت اليها لجنة الطلاب في العاصمة تحت شعار «انصار» من اجل فلسطين وانتفاضة شعبها.

وقام عدد من طلاب المدارس الاعدادية والثانوية في العاصمة بحملة اطرق الباب لجمع التبرعات المالية دعما لشعب الانتفاضة.

واقام طلبة هذه المدارس، التي تحمل اسماء علماء وشعراء وادباء، اول قسم من احتفال رسمي بهذه المناسبة حيث عرضوا في القاعة الكبرى لمصانع الحليب عدة افلام وثائقية عن الانتفاضة.

ومن جهة اخرى تقيم اللجنة السياسية في كلية الاداب في جامعة روما، يوم الاربعاء المقبل يوما للتضامن مع شعب الانتفاضة تقدم خلاله مجموعة من العروض المسرحية التعبيرية يتخلله قراءات من اشهر القصائد التي كتبها الشعراء الفلسطينيون عن فلسطين. كما تقيم في اليوم ذاته منظمة «ثورة» الطلابية الشبابية بالتعاون مع مركز التوثيق الدولي «سيدين» ندوة خاصة عن تاريخ فلسطين والقضية الفلسطينية حتى عام ١٩٣٦، فيما تقام في الاسبوع القادم عشرات الندوات السياسية في مختلف انحاء ايطاليا مكرسة لتوعية الشباب الايطالي حول القضية الفلسطينية.

كلود شيسون:

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

المساعدات ستتضاعف في المستقبل.

وذكر ان المجموعة الاوروبية قوبلت من السلطات الاسرائيلية بصعوبات كبيرة على الاذن للبضائع الفلسطينية بان تعبر اسرائيل بعد ان تأكد لدينا ان العبور من الاردن مستحيل وان المرور عن طريق سيناء ممكن جغرافيا لكنه مكلف جدا من الناحية الاقتصادية.

واوضح ان المجموعة الاوروبية مصرة على ان تجعل الصادرات الفلسطينية تمر دون وساطة اسرائيل «فالبضائع تباع من الفلسطينيين الى الاوروبيين مباشرة بعد مفاوضات مباشرة بين البائع والمشتري وتوقيع عقود رسمية بين الجانبين».

وقال ان هذه هي طريقة التعامل التي وافق عليها الاسرائيليون في نهاية الامر ووقعوا عليها على أعلى مستوى وقد سحبناها على المنتوجات الصناعية ايضا مثل المنسوجات والصناعات التقليدية.

اجتماع استثنائي لوزراء خارجية دول عدم الانحياز فيَ العاصمة الكوبية

● بلغراد ـ «كونا» ـ يبدأ في السادس والعشرين من ايار الجاري مؤتمر استثنائي لوزراء خارجية دول مكتب تنسيق حركة عدم الانحياز وذلك في العاصمة الكوبية هافانا.

ويتوقع حسب مصادر يوغسلافية رسمية ان يشارك في هذا المؤتمر المفتوح لجميع أعضاء الحركة ممثلون لحوالي ٨٠ دولة غير منحازة.

وسيكون امام المؤتمر الوزاري بحث مسائل نزع السلاح والامن والاستقرار الدوليين، كما ان المؤتمر سيكون فرصة لبحث القضايا الراهنة داخل حركة عدم الانحياز.

وابلغت مصادر مطلعة وكالة الانباء الكويتية، أمس، أن مؤتمر هافانا هذا سيبحث قضية الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية.

ويأتي عقد هذا المؤتمر قبل التئام المؤتمر العادي لوزراء خارجية الحركة، الذي سيعقد في قبرص في سبتمبر من هذا العام، كما يشكل مؤتمر هافانا هذا استعدادا لدول الحركة لدورة الجمعية العامة الطارئة للامم المتحدة التي ستعقد في ٣١ ايار/أي في اليوم التالي لاختتام أعمال مؤتمر هافانا لعدم الانحياز والذي سيخصص لبحث مسائل نزع السلاح النووي والتقليدي في العالم.



«اليانس».. ومفاهيم قيادة الهستدروت العمالية

■ الضربة الاخيرة التي نزلت على رأس ١٠٥٠ عاملا في مصنع «اليانس» لانتاج اطارات السيارات في نهاية الاسبوع الاخير قد تكون، حقا، من الضربات الاكثر قساوة وخطورة التي توجه لجمهور العمال في اسرائيل ليس فقط من حيث ابعادها ونتائجها النقابية - الاجتماعية - الاقتصادية على عمال «اليانس» بالذات وانما من حيث مدلولاتها وانعكاساتها عن وعلى مجمل التنظيم والعمل النقابي في البلاد والمتمثل، رسميا، بالهستدروت.

والامر الحاسم الذي يثبت هذا الكلام ان الضربة جاءت، هذه المرة وبصورة رسمية فاضحة، من الهستدروت نفسها بواسطة «شركة العمال» التابعة لها والتي يخضع لملكيتها مجمع «كور» الهستدروتي، مالك مصنع «اليانس».

وقد صدق النقابي الجبهوي بنيامين غونين واصاب كبد الحقيقة وجوهر المشكلة عندما اعلن، امام عمال «اليانس» المصعوقين، ان النضال ضد قرار الهستدروت (ادارة «كور») هو ليس نضال هؤلاء العمال الـ(١٠٥٠) لوحدهم بل ينبغي ان يكون نضالا عماليا شاملا «يمتد ليشمل جميع العمال في اسرائيل» وذلك لسبب جوهري اساسي هو ان «الهستدروت اقدمت على ارتكاب سابقة خطيرة وتصرفت بشكل ينافي ابسط واجباتها النقابية».

والسابقة الخطيرة هي اقدام الهستدروت، ولاول مرة في تاريخها، على تعيين «حارس قضائي» انيطت به مهمة اغلاق احد مشروعاتها الاقتصادية هي (اليانس) وفصل جميع العمال الـ(١٠٥٠) العاملين فيه وقذفهم الى سوق البطالة.

فقيادة الهستدروت لم تعد تكتفي بنهجها التخاذلي والانهزامي امام سياسة الحكومة المعادية لجماهير العمال ولم تعد تكتفي بانها لا تقوم بادنى واجباتها تجاه جماهير العمال في الدفاع عنهم وعن مصالحهم وحقوقهم امام الهجمة الحكومية المستمرة عليهم بل انتقلت، باجرائها الخطير بشأن مصنع «اليانس»، الى الموقع الاخر تماما: اسقاط قناع «الدفاع عن العمال» وتنفيذ سياسة الحكومة نفسها التي عينت، من قبل «حراسا قضائيين» لعدد من المصانع فأغلقتها وقذفت بالعمال فيها الى هاوية البطالة والفقر.

ولكن هذا الاجراء الاخير الذي اقدمت عليه الهستدروت جاء بمثابة «نتيجة حتمية» لوضع الهستدروت كما هي عليه، وضع «الدمج» بين نقيضين في النظام الراسمالي القائم في اسرائيل: فهي نقابة العمال من جهة وهي صاحبة عمل (في القطاع الاقتصادي الهستدروتي الكبير) من جهة اخرى وفي الوقت ذاته. وهذا هو ما نراه ايضا في المشاريع الهستدروتية الاخرى مثل مؤسسة «صندوق المرضى» ومستشفياتها والنزاعات النقابية المستمرة فيها والتي تعبر عن المفاهيم «العمالية» التي تؤمن بها قيادة الهستدروت المعراخية!

ومهما تكن نهاية هذا التطور الخطير في مصنع «اليانس» (اذ لا تزال مفاوضات جارية بين الاطراف) الا ان حقيقة اساسية برزت وفي جوهرها التناقض بين كون الهستدروت صاحبة عمل من جهة ونقابة عمال من جهة اخرى. وهذا ما يتطلب نضالا عماليا واسعا من اجل الزام قيادة الهستدروت بتادية واجباتها الاساسية تجاه جماهير العمال ومن ثم اجراء تغيير جوهري في مبنى الهستدروت ومهامها واهدافها لتكون، فعلا، نقابة عمال حقيقية تدافع عن حقوق العمال ومصالحهم باخلاص وترعى شؤونهم بأمانة!

(«الاتحاد»)

●● ٩ ايار - يوم النصر على النازية - عيد للانسانية كلها :

الاتحاد السوفييتي الذي اباد الوحش النازي يقود النضال العالمي لدرء خطر الحرب النووية

* ازهقت الحرب العالمية ارواح ٥٠ مليون انسان منهم ٢٠ مليون سوفييتي. وذكرى كل هؤلاء تستنفر الانسانية للنضال لمنع الحرب * لا يمكن ان تتفق الوطنية مع العداء للسوفييت. واعداء الاتحاد السوفييتي خونة لشعوبهم مهما تسربلوا بلباس «الوطنية» *

● بقلم : توفيق كناعنة ●

● ان الانتصار التاريخي الذي حققه الشعب والجيش السوفييتي على المانيا النازية في (٩/٥/٤٥) كان وما زال وسيبقى من الايام الخالدة في تاريخ البشرية جمعاء.





● بالتضحيات الضخمة، بشرياً ومادياً، تمكن الجيش الاحمر (السوفييتي) من إبادة الوحش النازي وتحرير كل اراضي الاتحاد السوفييتي واراضي العديد من الدول الاخرى من الاحتلال النازي. في الصورة : الجنود السوفييت يرفعون باعتزاز وحماس شارة «الاتحاد السوفييتي» في نقطة الحدود مع رومانيا، في آذار ١٩٤٤ ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»]

لقد اجترح الجيش السوفييتي في الانتصار الذي حققه على النازية مأثرة كبرى لا يعرف تاريخ البشرية مثيلاً لها. فقد انقذ، عملياً، الحضارة الانسانية العالمية وخلص الشعوب من العبودية الفاشية وأعاد، في الوقت نفسه، الى الشعوب ثقتها بأهمية كفاحها العادل من اجل الحرية والاستقلال والتقدم والسلام، وبالمستقبل.

ان هذه المأساة، مأساة الحرب العالمية الثانية، التي مرت على البشرية وراح ضحيتها اكثر من (٥٠) مليون انسان، منهم (٢٠) مليون انسان سوفييتي، يجب ان تعلم الناس في مختلف بقاع الارض اليقظة الدائمة لافشال مؤامرات الاستعمار الامريكي وحلفائه، بسبب السياسة المجنونة التي تنتهجها بشكل خاص ادارة ريغن واجرائه العالميين، هذه السياسة التي تهدف من ورائها الى فرض الهيمنة على العالم كله، كما يحلمون، وانطلاقاً من هذه السياسة يحاول حكام الولايات المتحدة الامريكية بالاعتماد على حكام اسرائيل والرجعية العربية فرض هيمنتهم على منطقتنا أيضاً. وهم بهذا يحاولون ان يتناسوا مصير من سبقوهم من مُشعلي الحروب السابقين.

ان الشعب السوفييتي وقيادته لم ولن تنسى الماضي، ليس من اجل الاثارة بل من اجل ان لا يؤخذ العالم على حين غرة. وفي الوقت نفسه من اجل كبح القوى العدوانية العالمية ومن اجل توحيد وتقوية قوى السلام والتقدم والاشتراكية في عالمنا.

ان عالم اليوم ليس عالم الامس. في عالم اليوم يوجد نظام اشتراكي عالمي ويقف في طليعته الاتحاد السوفييتي بقوته السياسية والاقتصادية والعسكرية الجبارة، سنداً قوياً لكل الشعوب المكافحة من اجل حريتها واستقلالها. وبهذه القوة يحمي السلام العالمي ويفرض اتفاقيات جديدة لمصلحة البشرية على الاستعمار الامريكي من اتفاقية ابادة الصواريخ قصيرة المدى الى الاتفاقية حول افغانستان، وقريباً سيفرض، بقوة الحق والعدالة، على امريكا وحكام اسرائيل اتفاقية سلام في الشرق الاوسط تضمن حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة اسرائيل. هذا ما تؤكده التطورات الاخيرة على الساحة الدولية بعد فشل «مشروع شولتس» الانفرادي الذي يهدف، عملياً، الى طمس حق الشعب العربي الفلسطيني.

ان عملية اعادة الوحدة الى م.ت.ف وانتفاضة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة واعادة العلاقات الفلسطينية - السورية، بعد المباحثات السوفييتية - الفلسطينية الناجحة التي جرت في الشهر الماضي في العاصمة السوفييتية، موسكو، والتي دلت على الاتفاق الكامل في وجهات النظر السوفييتية الفلسطينية حول مختلف القضايا، وبشكل خاص حول قضية الحل الشامل والعادل لقضية الشعب العربي الفلسطيني - ان كل هذه هي عوامل تؤكد صدق ما قلناه.

ان عالمنا اليوم يحاول لن يتخلص من الرياح السامة التي يحاول الاستعمار فرضها عليه، عن طريق المبادرات السلمية المنعشة التي تهب على الشعوب، رياح السلام السوفييتية والتي تسعى للقضاء على الترسانة النووية وتوطيد التعايش السلمي، والتي حتماً ستقود البشرية الى السلام والأمن على كوكبنا هذا وفي منطقتنا ايضاً. لأن الاتحاد السوفييتي الذي ضحى بأكثر من (٢٠) مليون انسان من خيرة ابنائه وبناته سوف لا يسمح للاستعمار واجرائه بأن يعيدوا التاريخ الى الوراء.

ان الهجوم السلمي الذي يقوم به الاتحاد السوفييتي منذ مدة سيستمر بقوة اكبر حتى الوصول الى عالم خال من السلاح النووي المدمر. الاتحاد السوفييتي يعي مهمته التاريخية تجاه البشرية جمعاء، وسوف يعمل بكل قوة وحرص من اجل تحقيق هذه المهمة التاريخية التي تعني في جوهرها خلق عالم يسود فيه السلام والامن والطمأنينة لكل الشعوب، عالم خال من الاسلحة النووية وخطر الحروب، عالم يتم فيه القضاء على الظلم والاستغلال والفقر الى الابد.

واما الذين يشككون في مواقف الاتحاد السوفييتي المبدئية بالنسبة للقضية الفلسطينية او غيرها من القضايا عن طريق اثارة التساؤلات حول نشاطاته في المنطقة او غيرها، فهم بهذه المواقف يخونون مصالح شعوبهم وفي الوقت نفسه يخدمون اعداء السلام. لقد ثبت بما لا يقبل الشك ان كل الذين عادوا الاتحاد السوفييتي من انظمة رجعية قديمة حتى السادات ومروراً بزعانف تظهر بيننا مثل (وطن المتكديت) و (صنارة مشعور) ومن لف لفهم لم يخدموا بهذا مصالح شعوبهم بل مصلحة الاستعمار والرجعية، اذ لا يمكن ان يكون هناك وطني صادق يعادي الاتحاد السوفييتي، واعداء الاتحاد السوفييتي خونة للقضية الوطنية لشعبهم مهما تسربلوا بلباس «الوطنية».

اننا نحن، أصدقاء الاتحاد السوفييتي، عندما نحتفل مع الشعوب السوفييتية بهذه الذكرى الخالدة، ذكرى النصر على النازية، انما نقوم بواجبنا الأممي والوطني بالاعتراف بجميل هذا الصديق الصدوق للشعوب. ومن اجل ان نتذكر ونذكر الملايين من الناس الشرفاء في العالم بمعنى الحرب وويلاتها والحاجة لمنع الحروب.

نحن نتذكر الماضي من اجل صيانة الحاضر والمستقبل، من اجل زيادة النضال لمنع الحرب وتحرر البشرية من عبودية الرأسمالية واستمرار هبوب النسائم المنعشة للبشرية حتى تبقى سماء كوكبنا صافية.

[● كاتب المقال، توفيق كناعنة (عرابة) عضو رئاسة حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ●]

● الجيش السوفييتي - حارس ابتسامات الطفولة والطمأنينة الكبرى بأن لا يلعب المستعمرون بالنار ! ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «نوفوستي»]

●● ملاحظات قانونية

حول إغلاق حوانيت المصرارة في القدس بأمر من قائد المنطقة الوسطى

● بقلم المحاميين : اسامة حلبي ومازن قبطي ●

● قامت شرطة القدس يوم الاثنين الموافق ١٩٨٨/٤/٢٥ باعتقال (١٤) تاجراً من القدس العربية المحتلة. ثم اطلقت سراحهم بعد تقديم لوائح اتهام ضدهم وجهت اليهم فيها تهمة عدم الانصياع لأمر قائد المنطقة الوسطى بابقاء محلاتهم مفتوحة بين الساعة ٩ - ١٤ ابتداء من يوم ٨٨/٤/٢٤ وتهمة عدم الانصياع لأمر قائد المنطقة الوسطى باغلاق محلاتهم بين الساعة الثانية والسابعة مساء يوم ٨٨/٤/٢٥.

ويبدو ان الاوامر التي اصدرها قائد المنطقة الوسطى جاءت لمنع اصحاب المحلات من فتحها في الساعات التي قررتها القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة اي من الساعة الثانية بعد الظهر وحتى الخامسة.

قبل ان تبدي ملاحظاتنا القانونية حول شرعية او عدم شرعية الاوامر المذكورة وتقديم اصحاب المحلات للمحاكمة، لا بد من التوضيح والتذكير بأنه ليست هذه هي المرة الاولى التي تطبق فيها «انظمة الطوارىء» لسنة (١٩٤٥) في القدس العربية المحتلة رغم اعتبار القدس جزءاً من اسرائيل بعد ضمها في العام ١٩٦٧*. فقد استعملت هذه الانظمة قبل فترة ليست بطويلة لفرض منع التجول على سكان حي الطور في القدس.

لقد رأينا ان نبدي الملاحظات والادعاءات القانونية التالية حول الموضوع :

اعتمد قائد المنطقة الوسطى عند اصداره الامر بفتح «المحلات» من الساعة التاسعة حتى الثانية على المادة ١٢٩ (١) (أ) من «انظمة الطوارىء» التي تنص على ما يلي :

«القائد العسكري مخول بأمر -

(أ) اذا رأى الامر ضرورياً او مفيداً لصالح سلامة الجمهور وحماية اسرائيل والابقاء على النظام العام، او ابقاء (استمرار) الامدادات او الخدمات الحيوية (الضرورية) للجمهور - ان يطالب اصحاب او مديري الحوانيت او المحال بشكل عام... اذا كان هنالك سبب لاعتقاده بأنها اغلقت في اعقاب اغلاق منظم او شلل... بفتحها والعمل فيها بشكل عادي».

اما بخصوص الامر الذي اصدره باغلاق الحوانيت والمحال التجارية فأشار قائد المنطقة الى صلاحيته المنصوص عليها في المادة ١٢٩ (١) (ب) من انظمة الطوارىء : «اذا رأى بأن الأمر ضروري او مفيد لصالح سلامة الجمهور، حماية اسرائيل او الابقاء على النظام العام (يمكنه) ان يطالب من المتصرفين بأي مكان من كل جنس ونوع... اغلاقه...».

(•) السؤال الذي يثار هنا ويتطلب الاجابة عليه هو : هل عمل قائد المنطقة الوسطى ضمن صلاحيته المذكورة حين اصدر اوامره ؟

نحن نعتقد بأن الجواب هو النفي وخصوصاً فيما يتعلق بالامر واغلاق المحال التجارية وذلك للاسباب التالية :

١) نحن لا نعتقد ان «سلامة الجمهور» تعرضت للخطر خلال الفترة التي سبقت اصدار الاوامر المذكورة، حيث كانت المحال التجارية والحوانيت تفتح ابوابها وتغلقها دون ان يكون ذلك مصحوباً «بأعمال شغب» او «اعمال مخلة بالنظام» الخ...

٢) ان فتح واغلاق المحال التجارية والحوانيت من قبل اصحابها في الساعات التي اتفق عليها خلال شهر رمضان اي من الثانية حتى الخامسة لم يشكل اي خطر فعلي او وشيك الحصول على امن الدولة وكيانها ولذلك لا مكان للادعاء بأن الاوامر اصدرت لاجل «حماية اسرائيل» كما تنص المادة ١٢٩ (١) (أ) او المادة ١٢٩ (١) (ب) من انظمة الطوارىء.

٣) ان اصحاب الحوانيت والمحال التجارية في منطقة المصرارة لم يخلوا بالنظام العام ولم يتهموا بمثل ذلك خلال الفترة التي سبقت اصدار الاوامر المذكورة ولذلك لسنا نرى مكاناً للادعاء بأن الاوامر جاءت «للابقاء على النظام العام» الا اذا تقبلنا التفسير القائل بأن «الابقاء على النظام العام» معناه عدم السماح لأصحاب المحال التجارية بفتحها واغلاقها في الساعات التي اعتادوا فتحها واغلاقها فيها والزامهم بفتحها واغلاقها في الساعات التي نص عليها الامر الذي اصدره قائد المنطقة اي من الساعة التاسعة وحتى الثانية.

نحن لا تقبل هذا التفسير لسببين :

الاول - ان قبوله يحمل في طياته المس بحرية العمل، خصوصاً وان اصحاب المحال والحوانيت يفتحون محالهم في ساعات مسموح لهم اصلاً فتحها فيها.

الثاني - قبول هذا التفسير يحمل في طياته ايضا المس بحق الاضراب. وهذا الحق يجب احترامه طالما لا يمس من يمارس هذا الحق بحقوق الغير وبالنظام العام بمفهومه الضيق كأن لا يعطل حركة السير في الشوارع ولا يتسبب بأعمال شغب الخ...

٤) نحن لا نعتقد أيضاً بأن «استمرار الامدادات والخدمات الحيوية» يشكل سبباً او اساساً يمكن لأمر قائد المنطقة الارتكاز عليه بخصوص فتح المحال التجارية والحوانيت جميعها. ان «الامدادات والخدمات الحيوية» لا تشمل في رأينا مقهى او متجرة أو محلاً لبيع الاشرطة المسجلة («الكاسيتات») او محلقة واصحاب مثل هذه المحال تلقوا اوامراً بفتحها ثم باغلاقها.

٥) نحن نرى ان السبب الحقيقي والدافع من وراء اصدار اوامر قائد المنطقة الوسطى هو منع التجار واصحاب المحال في حي المصرارة من التمشي وفق ارادة القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة حتى ولو لم يكن اي اخلال بالنظام او مس بحقوق الغير او خطر فعلي على الأمن ناتج عن ذلك.

٦) بخصوص امر اغلاق المحال التجارية - قام قائد المنطقة باصدار هذا الامر كرد فعل على رفض التجار واصحاب الحوانيت الانصياع لامر بفتحها بين الساعة التاسعة صباحا والثانية بعد الظهر. وفي رأينا خرج قائد المنطقة عن صلاحياته المنصوص عليها في المادة ١٢٩ (١) (ب) من انظمة الطوارىء، حيث ان مثل هذا الاعتبار - اغلاق المحال نتيجة لعدم انصياع اصحابها وفتحها - لا يقع ضمن الاعتبارات التي تتحدث عنها المادة ١٢٩ (١) (ب) المذكورة.

بقي ان تذكر أن الاوامر التي تسلمها اصحاب المحال التجارية في المصرارة والقاضية باغلاقها حتى اشعار أخر هي عبارة عن اوراق «ستانسل» مصورة لا تحمل توقيع قائد المنطقة وانما صورة لتوقيعه وقام رجال الشرطة بتعبئة هذه الاوراق الجاهزة واعطائها لاصحاب المحال كأوامر اغلاق. ان ما تشير اليه هنا يدل على ان قائد المنطقة لم يدرس موضوع اغلاق المحال جيداً ولم يبحث مسألة توفر الاعتبارات المنصوص عليها في المادة ١٢٩ (١) (ب) أو عدم توفرها وانما من قرر اغلاق المحال التجارية عملياً هو شخص آخر - الشخص الذي قام بتعبئة «الاوراق الجاهزة» وهذا امر مخالف لقواعد القانون الاداري.

بناء على ما تقدم يمكن القول بأن اوامر قائد المنطقة غير قانونية ويمكن التوجه لمحكمة العدل العليا لابطالها.

● نحن لا نتطرق هنا الى شرعية الضم.

● شرطي يحاول، بالغطرسة الاحتلالية ان يجبر احد تجار القدس العربية المحتلة، بالقوة، على فتح حانوته.. بينما مصور صحفي يخلد هذا المشهد الذي يبوح بكل الحقيقة ! ●

[صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «سكوب ٨٠»]

القيادة المعراخية في الهستدروت بسياستها الانتهازية تساعد الحكومة واصحاب العمل ضد العاملين

* ربحت البنوك ربحا صافيا، في العام الماضي بقيمة ٤٧,٥٪. وكل الشركات الكبرى تربح. فلماذا يطلبون من العمال «شد الحزام» وتجميد الاجور * من قال للسيد كيسار ان الجمهور يكره الاجراءات الكفاحية»؟!! *

● بقلم: غالب سيف ●

● نشرت صحيفة «يديعوت احرونوت» يوم الجمعة (٨٨/٤/٢٩) مقابلة صحفية مع السيد يسرائيل كيسار، السكرتير العام لنقابة العمال العامة (الهستدروت)، تحت عنوان «قيصر الهستدروت». ويمكن اعتبار الهستدروت «حكومة ثانية» في البلاد لما لها من تأثير. اذ يبلغ عدد اعضائها (١,٦) المليون، اي (٦٠,٣٪) من عدد السكان ما فوق الـ ١٨ عاما، وجهازها الصحي - (كوبات حوليم) يعالج (٧٦٪) من السكان (٣,٣٤٤) الف شخص ولجهازها التنظيمي (٧٢) مجلس عمال و «دائرة عربية» (يوجد في الهستدروت ٢١٢ الف عضو عربي)، ويعمل في جهازها الاقتصادي الذي يملك (٢٩٪) من الاقتصاد الاسرائيلي والذي يسمى «شركة العاملين» (٢٨٠) الف عامل اي (٢٢٪) من عامة الشغيلة في البلاد. ولها مجالات نشاط عديدة وهامة اخرى كالرياضة والتربية والتعليم والشبيبة والجامعيين وغيرها.

والسيد كيصار الذي هو احد قادة حزب «العمل» يشرف على هذا التنظيم الهائل ويقود الحركة العمالية في البلاد. فلنستعرض سوية ما جاء في مقابلته هذه بمناسبة عيدنا المجيد، الاول من ايار.

تبدأ الصحفية نحاما دويك المقالة بالتعريف عن مضمون هذا القائد فتقول : «انه الاشتراكي الاخير في حزبه، حزب «العمل». وانه «الوحيد من اعضاء حزبه، الذي ما زال مؤمناً بالمبادىء التي ارشدت الحزب منذ قيامه» !

ولكي لا نهر اكثر من اللزوم تؤكد الصحفية بأن السيد كيصار «ليس بالشخص الذي يعمل الثورات الكبيرة». غير انه لا يفسح المجال بأن يجري تأويل لجوهر هواجسه في هذه المناسبة فيقول : «الرأسمال الخاص والعام هما اشياء مهمة جداً». ويتابع : «سنعمل من اجل تشغيل كل الورش الاقتصادية على قاعدة تجارية مربحة فقط». فاذن ما يهجس به السيد كيصار في هذه المناسبة السعيدة هو «القاعدة التجارية المربحة». فاذن اين اشتراكيته ومبادئه العمالية يا ترى ؟ وهل هنالك فوارق بين جوهر هذه الهواجس وما يقوله وزير المالية موشيه نسيم من «الليكود» يا ترى ؟

فاذن وحسب هذه القاعدة على عمال مصنع «اليانس» الهستدروتي الذين يخوضون في هذه الايام نضالا متكررا ومريرا مع الهستدروت نفسها، من اجل الابقاء على محل عملهم وعدم اغلاقه، ان يكفوا عن هذا النضال وكذلك العديد من العمال ومن قطاعات اقتصادية متعددة كالاطباء والمعلمين وغيرهم ممن يخوضون نضالات نقابية، فعليهم التقيد بهذه العقلية والمفاهيم البرجوازية المشوهة والاستسلام امام هذا المصير المرير، لأن «الاشتراكي الاخير» في حزب «العمل» يوصي بالعمل على «قاعدة تجارية مربحة فقط» !!

اما ان يتوجه للعمال بمطالب كان المفروض ان يوجهها للحكومة كما جاء : «بأنه توجد صعوبات (في الناحية الاقتصادية غ.س) ويفترض على العمال تفهمها، وعليهم ان يعطوا كتفا مساندة للتغلب عليها». فهذا غريب عجيب. فكيف يجوز التوجه للمظلوم والمستغل بمطالب كهذه في حين أن الحكومة برأسيها المعراخي والليكودي وزعانفهم ممن يمثلون القطاعين «العام» والخاص يكرسون سياسة العدوان والاحتلال والعسكرة و «تكسير الاطراف» وقتل السكان الآمنين والعزل، الاطفال والنساء والشيوخ ويتنكرون لحقوق شعبنا الفلسطيني وبذلك يكرسون الاستغلال والعبودية العصرية لشعبهم هم. كيف يجوز تجاهل هذه السياسة وعدم التنويه بها سبباً رئيسياً واساسياً في خلق هذه الصعوبات ؟! اذ ان المصروفات العسكرية والمباشرة وغير المباشرة تستهلك (٧٥٪) من ميزانية الدولة وهي اعلى نسبة مصاريف عسكرية في العالم. ولذلك فان تغيير سياسة العدوان والاحتلال ليس فقط يجلب العيش الكريم والحر لكلا الشعبين، بل يحرر المجتمع الاسرائيلي وخاصة الطبقة العاملة من اعباء وتكاليف هذه السياسة المدمرة ويوفر الطاقات المهدورة الان.

وهل عفواً لم يذكر السيد كيصار في مقابلته هذه ولو بكلمة قضية السلام العادل والشامل ؟ وتجاهله الذي لا مبرر له لانتفاضة شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة والتي احتلت الاولوية في الاهتمامات الدولية والمحلية ؟

نقول ذلك لأن السيد كيصار تجاهل ايضا ماهية الازمة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والاخلاقية التي يتخبط فيها المجتمع الاسرائيلي، والناتجة بالاساس عن سياسة حكام اسرائيل العدوانية والطبقية التي تعاني من نتائجها الطبقة العاملة والفقيرة. ففي السنة الاخيرة ربحت البنوك والتي تمثل رؤوس الاموال، العامة والخاصة ربحا صافيا قيمته (٤٧,٥٪) بما فيه «بنك العمال» التابع للهستدروت. فليتصور العمال انهم سيحصلون على زيادة اجور بهذه القيمة !! او ليتصور كيسار نفسه محصولاً كهذا للطبقة العاملة !!

الا اننا نعرف حقيقة الاوضاع التي يعاني منها العمال والكادحون، غير ان السيد كيسار ليس فقط ليس عنده بشائر بحل او بتحسين هذه الاوضاع بل يرمز الى تحريض مبطن عليهم اذ يقول : «الجمهور لا يحب الاجراءات الكفاحية» ! وهكذا يلتقي هو وكل المحرضين على العاملين الذين يطالبون بحقوقهم امثال الاطباء والمعلمين وعمال الصناعات الجوية وبري - زي وغيرهم الذين قاموا بالاجراءات الكفاحية فهبت جوقة التحريض عليهم بحجة «غضب الجمهور وكرهه للاجراءات الكفاحية» (!)

ان الهجمة الحكومية الليكودية المعراخية على الكادحين برزت في مشروع الميزانية الاخيرة التي زادت المصروفات العسكرية وقلصت الميزانيات المخصصة لرفاهية الجماهير كالتعليم والصحة والسلطات المحلية والسوبسيديا وغيره. كذلك اعطت التسهيلات والاعفاءات الضريبية لاصحاب الامكانيات «القطط السمان» ولرؤوس الاموال.

ان «قيصر» الهستدروت يأتي ومن خلال سياسة مهادنة وخنوعة لقيادة الهستدروت للعمل على تفكيك فاعلية هذا الجسم الضخم وبالغ التأثير وجعله «صمّام تنفيس» لنضالات العمال من اجل تحسين شروطهم في غالب الاحيان ولجعله الفك الآخر للكماشة الرسمية لضرب النضال العمالي ومن نفس المنطلق الايديولوجي وهو «خدمة رؤوس الاموال».

اننا نستبشر خيراً في هذه الظروف، لأن «القيصر» ظهر عاريا في هذه المقالة. كذلك نستبشر بالنضالات والمعارك النقابية العديدة. وقد بدأ العمال بالتعرف الاولي على البديل الحقيقي لهذه القيادات وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ففي هذه النضالات العمالية المشروعة يستقبلون نقابيينا مثل بنيامين غونين وجمال موسى وسهيل دياب احسن استقبال. وهذه بشائر ترسم الاتجاه. ولكن المطلوب ان تعطينا هذه المقابلة درساً آخر عن ماهية وجوهر توجه هذا «الاشتراكي الاخير» وعن حزبه وشركائهم في الحكومة من الليكوديين وغيرهم. وأن نلقنهم الدرس الذي يليق بهم وخاصة في الانتخابات النقابية المقبلة وفي الكنيست أيضاً. لندعم ونقوي الممثل الحقيقي والصحيح للطبقة العاملة وهو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

(يانوح)

■ دعوة ■

حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

■ فرع الرامة ■

تدعوكم للاشتراك في الامسية بمناسبة

عيد النصر على النازية

● البرنامج: محاضرة حول نتائج الحرب العالمية الثانية للاستاذ غطاس غطاس

* كلمة الفرع: د. شحادة غنادري

عرض فيلم

وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٨٨/٥/١٠، الساعة ٧,٠٠ مساءً في قاعة نادي الصداقة.

الاتحاد

■ المحرر المسؤول : توفيق طوبي ■

■ مكتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ و٥٢٦٠٩٤ و٥١٤٥٤٣، فاكسيمليا ٥١١٢٩٧ مراسلات ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ ادارة اعلانات، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و٥٢٧٢٥٤، مراسلات ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠، و٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف : ٠٢/٢٨٨٣٦٦، و٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان، ام الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف ٠٦/٧٨٤٦٦٤

■ مكتب حيفا - شارع مار يوحنا ٣٩ - هاتف ٦٦٦٦٤٨

■ مكتب كفرياسيف ابو سنان - هاتف ٠٤/٩٦١٥٩١

■ المطبع مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

من زاويتي..

■ محمد بكري ■

ماذا تفعل لو كنت مكاني

■ في المثلين صفة الاغنام «بعيد عنكو». فكما يسوق الراعي اغنامه، هكذا يسوق المخرج ممثليه. هذا مثل عارض والامثلة بالعشرات واشهد الله اني اقول الحق كل الحق!.

ان طبيعة عملي كممثل، تجبرني احياناً ان اكون لينا ومرنا، جسماً وروحاً، لكي يسهل علي التأقلم للشخصية التي امثلها!

وهذه المرونة والليونة ـ مع السنوات ـ تولّد في نفس الانسان الممثل، ـ انا في هذه الحالة ـ ليونة ومرونة قد تتسم احياناً بالانصياع او التسامح ـ او بكلمات اخرى ـ عدم البت في الامور، مما يصعب عليك الحكم على الامور، بأسود أبيض، او بشكل مطلق. مما يجعلك كانسان تكفر بالاشياء المطلقة ودائما تزرع الشك والتساؤل حتى في ابسط الاشياء لمناقشتها، وطرحها برؤيا شاملة.. واحيانا اخرى، قد تتسم هذه المرونة والليونة بالرضوخ للامر الواقع، وقبول الاشياء كما هي من غير الحكم عليها!

ربما لا ادري بدقة! لا استطيع ان اعمم ذلك ولا احب النظريات والمنظرين، ولكن ليس هذا الموضوع، اليوم.

* قبل الانتفاضة بشهور، عرض على المسرح البلدي حيفا، الذي اعمل فيه منذ ثلاث سنوات، ان اعرض مسرحية «المتشائل» بالعبرية في احد المطارات في تل ابيب وكان الجمهور جنوداً وضباطاً وطياري سلاح الجو الاسرائيلي! لم اتردد كثيراً وقلت في نفسي ضاحكا سأغزو سلاح الجو الاسرائيلي!.

وقبل العرض المحدد بساعات قليلة بعد ان ادركت ما انا مقدم عليه، بلغ بي التردد والتوجس والحيرة مبلغاً لا احسد عليه، حتى جن جنوني لشدة حيرتي وترددي، اروح ما ارحش، اروح ما ارحش. مش عارف! كنت حينها في تل ابيب وقبل ان اقرر نهائيا، تذكرت «عدنان» او «أبدي» وهو صاحب كيوسك في تل ابيب صديق لي عربي من المثلث وله اسمان اسم للبلد، واسم لتل ابيب. ذهبت اليه، وكان هناك، عند عدنان في «الكيوسك» او «ابدي» في الكشك، صديق آخر، من جماعة «اليسار الاسرائيلي» يدعى علي، وشاب آخر يلبس ملابس عامل عمار لم اعرفه من قبل جالسان يأكلان عند «عدنان» او «ابدي».

وبعد السلام والكلام، و «فلان وعلان» طرحت ترددي وتساؤلي وحيرتي بصوت عال، وقلت في نفسي ربما لو سمعت آراءهم استطيع ان اقرر ان ابت في الامر!.. طرحت لهم حيرتي وترددي بوضوح وانتظرت الجواب.

قال عدنان آه روح، لازم تروح، خليهن يفهموا الحقيقة اللي بعرفوهاش!. لازم تأدي رسالتك! وشجعني عدنان كثيراً.

وقال علي وكان حاداً ومحتداً: تروح تعمل مسرحية للي بقصفوا شعبك ليل نهار في المخيمات. وتحدث علي حوالي نصف ساعة حتى ملأني حقداً وجعلني اكره حياتي لتعاستي وحظي «سيء جداً». ولا اخفيك قارئي العزيز كان علي مقنعا جدا بأسلوبه العاطفي والعلمي!.

وهنا تحدث الشاب «العامل» بهدوء وقناعة، من غير ان ينظر الي! ما تردش عحدا يا زلمه، ليش ما ترحش. روح. ليش هن الجنود والضباط والطيرجيه هن اللي بقرروا يقصفوا ولا ما يقصفوش. في حكومة هي اللي بتقرر ولا لأ؟..

روح. بلكه هالطيرجي قبل ما يرمي القذيفة بتذكر في اللحظة التسعين اللي قلته في المسرحية؟ او شي ثاني بتعلق في الموضوع!. لازم تروح برايي، هروب من الواقع انك ما ترحش!

كان الشاب صادقاً، لم يكن حاداً ولا محتداً قال ما قال كما لو كان يدل انساناً ضاع عن الطريق بهدوء ووضوح!.

قلت لعلي بغضب: انا رايح عالمسرحية وانت مش مزبوط. هذا الشاب هو المزبوط من غير شهادة معلقة عالحيط. غضب علي اليساري جداً ولا يكلمني حتى اليوم.

وذهبت بنفسي الى قاعدة سلاح الجو وقدمت عرضاً وكان من اصعب العروض، ولكن رغم التردد والتوجس والنفس الممزقة وكل ما قيل ويقال او يمكن ان يقال احسست بنشوة الانتصار حيث استطعت ان اسمعهم العجب! من عجائب سعيد.

كان هذا كما ذكرت قبل الانتفاضة بشهور. قبل اسبوع عرضت المسرحية في مطار عسكري آخر!! وكان الجمهور أيضاً ممن تركيبة مشابهة، وبعد العرض كان لي حديث مع الجمهور، والغريب ما في الامر اني لم اسمع اي ملاحظة «ضده» ما قلت. سألوني ـ ماذا تحس تجاه ما يحدث في الضفة؟ قلت ـ سيء جداً ما احس. سيء جداً ما تفعلون. انتم تقتلون اخوتي.

سألوني ـ هل انت مستعد ان تحرب في البلاد؟

قلت ـ لست مستعداً ان احرب بلادي.

سأل احدهم ـ لماذا لأنك خائف؟

قلت ـ انا متأكد اني لا اخاف اكثر منك من الموت.

وانتهى كل شيء، ولكني لم احس، بنفس نشوة الانتصار في المرة الاولى. لا ادري لماذا؟

وفي هذه الايام الوخيمة، ايام الشهداء الاطفال الابطال الرجال والنساء والشيوخ، ايام الحجارة التي تقشت صفحات التاريخ المكتوب في هذه الايام. وقفتي في المتشائل امام نفر من سلاح الجو، أليست تزمه؟

امام وقفة هذا الشعب البطل الصامد الذي يستحق العالم وطناً؟

أجبني، أعني أيها القارئ، ما رأيك لو كنت مكاني؟!

اليوم، العرض الأول لمسرحية «التحقيق» بطولة مكرم خوري

● في قاعة «تساڤتا» بتل ابيب، يقدم مساء اليوم (الاثنين) العرض الاول للعمل المسرحي «التحقيق» لمسرح الكاميري، وهو من اخراج نولا تشيلتون ويؤدي دور البطولة الفنان مكرم خوري، ومعه ساندره ساديه ويونتان تشيرتشي.

«التحقيق»، ثلاث مسرحيات قصيرة اثنتان من تأليف الكاتبة الاسرائيلية دانييلا كرمي والثالثة للكاتب البريطاني هارولد بينتر. ويذكر ان وزارة العمل كانت قد اصدرت امراً بمنع عرض المسرحية بسبب اشتراك طفل في العاشرة من عمره في احد الادوار. ولكنها سمحت بعرضها بعد تغيير بعض الكلمات في المسرحية.

يقول الفنان مكرم خوري عن هذا العمل المسرحي: «واهميته بالنسبة لي هو ان هذا العمل يكشف للمشاهد عما يجري في داخل غرف التحقيق، في العالم كله وخصوصاً في بلادنا، حيث ان العشرات يعتقلون يومياً، وان في سجون الاحتلال ما يزيد عن خمسة آلاف معتقل فلسطيني، ومن يعرف ماذا يواجهون؟»

في مسرحية هارولد بينتر، «واحد آخر للطريق»، المحقق يجري تحقيقات مع رجل وزوجته وابنه، وهم ينتمون الى فئة المثقفين المناهضين لنظام حكم الجنرالات، وهو يظهر بكل صلفه ويعبر بتصرفاته عن تعصبه الشوفيني الاعمى واستعباده اللامحدود للنظام الارهابي الذي يخدمه.

وفي احدى مسرحيات دانييلا كرمي، (غرفة الاقواس) يجري تحقيق من نوع آخر، بين طبيب نفساني وجندية اصيبت بصدمة نتيجة خدمتها العسكرية اذ كانت مسؤوليتها اخلاء الناس من البيوت التي قررت سلطات الاحتلال الاسرائيلية تفجيرها وهدمها. وتؤدي حالتها النفسية بها الى درجة انها اصبحت تفكر بتفجير كل شيء، حتى العالم بأسره. والطبيب النفساني، يحاول ان يخفف من حدة الصدمة، بمحاولة اقناعها ان عمليات هدم البيوت لا تستدعي رد فعل كهذا.

اما المسرحية الثالثة، فهي عن «علي ياسين» الدقاق الذي يعمل لدى مقاول يهودي، وهو من مخيم لاجئين، لكنه دائما يحلم بكرم الخوخ الذي سلب منه في عام ١٩٤٨، يساق الى التحقيق مع ابنه وزميله في العمل، بعد انفجار وقع في المدينة بينما كانوا عائدين من العمل.

المحقق يمارس كل وسائل الاهانة والاذلال حتى انه يأمره بأن ينبح كالكلاب وفي الوقت نفسه يسمع من غرفة التحقيق الثانية صرخات ابنه الذي يتعرض للتعذيب.

في اثناء التحقيق معه يستعيد في ذاكرته ما حدث له في ذلك اليوم في اثناء العمل ثم يعود الى ماضيه، الى عام التشريد وطريق التشرد التي خطها خلال اربعين عاما، عندما يتذكر شجرة الخوخ التي زرعها في المخيم، وكيف ان دودة تنخر فيها لتقضي عليها، يستجمع طاقته وقواه ويقول: اذا لم اذهب حالاً الى الشجرة واقضي على الدودة بالبنزين فانني سأفقد نفسي. وينقض على المحقق..

هذا العمل المسرحي الجريء، اثار اهتماما في الصحف، ليس فنيا وحسب، لأنه يغرز الاصبع في الجرح الاسرائيلي المفتوح، ومن لا تصدمه الاخبار التي يقرأها في الصحف عن غرف التحقيق الاسرائيلية، فان ما يشاهده على المسرح ينقله لمدة ساعة ونصف الساعة الى غرفة تحقيق كبيرة لكنها حقيقية بما فيها من عنف وحقد وعذاب وغضب أيضاً.

(سلمان ناطور)



● مكرم خوري في مسرحية «التحقيق» ●

«جي بي ١٦٠» التلقيح الجديد ضد الايدز!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن مدير المعهد الوطني للحساسيات والامراض المعدية طوني فوسي في واشنطن ان ستة رجال متطوعين مصابين بمرض الايدز اكتسبوا مناعة ضد هذا الفيروس بعد ان لقحوا باول لقاح اختباري امريكي.

وقد انتجت اجسام الرجال الستة المصابين بالايدز اجساماً مضادة للفيروس الذي حقنت به والذي هو عبارة عن بروتين مطهر يدعى «جي بي ١٦٠» ركب انطلاقاً من اجزاء من فيروس فقدان المناعة الانساني المسؤول عن مرض الايدز.

واشار الدكتور فوسي الى ان التجربة كان لها هدفان هما تحديد ما اذا كان الجي بي ١٦٠ خطراً وما اذا كان يولد مناعة. واشار الى ان الجواب على هذين الموضوعين كان ايجابياً واوضح ان التجارب التي اجريت سمحت بالعمل على تحديد العيار للحصول على افضل نتيجة.

بترا تعتني باحصنتها

● عمان ـ تريد مدينة بترا التاريخية الواقعة في وسط الصحراء الاردنية الحفاظ على احد كنوزها المجهولة. هي عبارة عن ٣٠٠ حصان يمتطيها الآف من السياح يزورون ثرواتها الاثرية كل عام.

وقامت بلدية بترا لتوها بفتح عيادة للاحصنة هي الاولى في الاردن من اجل الاعتناء باحصنة المدينة التي ينهكها مجهودها اليومي تحت شمس حارقة وعلى متنها «فرسان» غير محترفين.

وتعاونت عاصمة الانباط القديمة التي تقع على بعد ٣٦٠ كيلو متراً جنوب عمان مع جمعية حماية الحيوان «بروك هوسبيتل» في لندن من اجل انجاح المشروع. وتم تشييد العيادة المحاطة بمجموعة من الحظائر بالحجارة المحفورة لكي تتلاءم تماماً مع ديكورات المدينة الاثرية.

وقام مهندس اردني معروف هو علي جبري بتصميم البناء. ويضم المبنى الرئيسي غرفة للعلاج البيطري واخرى لصب التضرات ووضعها.

ومن الان وصاعداً يتعين على مستأجري الاحصنة التوجه الى العيادة والحظائر المحيطة بها لاختيار حصانهم. فهناك ستقيم الاحصنة الـ ٣٠٠ ومن هناك ستنطلق في رحلاتها السياحية عبر آثار بتراء.

الامريكي البشع

● روما ـ «كوناه» ـ اعتقلت قوات الامن الايطالية في بريندزي الجنوبية عسكريين امريكيين من قاعدة سان فيتو دي نورماني في هذه المحافظة بتهمة اغتصاب مجندة امريكية تبلغ من العمر ٢٣ سنة.

وعلم هنا ان المجندة ديبورا ساندرز قدمت شكوى الى قوات الامن الايطالية قالت فيها ان الجنديين الامريكيين قاما مساء الجمعة الماضية باحتجازها داخل القاعدة واغتصابها رغما عنها.

وتجري حاليا تحقيقات مشتركة بين قوات الامن الايطالية والشرطة العسكرية الامريكية في القاعدة لتوضيح ملابسات الحادث. من جهة اخرى اعتقلت قوات الامن الايطالية على نقطة الحدود مواطناً المانيا واوقفت معه ثلاثة عسكريين امريكيين يعملون في احدى قواعد حلف شمال الاطلسي ناتو في فرانكفورت الالمانية بعد ان ضبطت الاربعة على نقطة الحدود الايطالية النمساوية في برينيرو وهم يحاولون تهريب ٢٧ مواطنا فلبينيا منهم ٢٢ امرأة من المانيا الى ايطاليا لقذفهم بسوق العمل السوداء هنا.

وعند تفتيش عربات سياحية تجرها سيارات الاشخاص الاربعة على نقطة الحدود عثر رجال الامن بداخلها على مجموعة الفلبينيين ووجهت سلطات الامن الايطالية الى الامريكيين والالماني الغربي تهمة تهريب يد عاملة سرا وحولت المواطن الالماني هيلموت كالثوفين ٤١ سنة الى سجن فيما سلمت العسكريين الامريكيين الثلاثة الى السلطات الالمانية الغربية.

رحلة سير حول العالم!

● الرباط ـ و.ص.ف ـ غادر شاب اردني في الخامسة والعشرين من العمر بلاده في تشرين الاول الماضي للقيام بدورة حول العالم سيرا على الاقدام. وقدر هذا الشاب انه سيكون بحاجة الى ١٥٠٠ زوج من الاحذية لهذه الرحلة التي يأمل ان ينهيها في سنة ١٩٩٥.

واعلن الشاب وليد العميرة (الذي يمر في الرباط قبل التوجه الى افريقيا السوداء) لوكالة الانباء المغربية انه استهلك ٣٠ زوجاً من الاحذية بين الاردن والرباط اي خلال قطعه مسافة ٤٠٠٠ كلم.

بالاضافة الى ذلك فان الرحالة الشجاع الذي كان يزن ١٤٥ كلغم عند بدء رحلته فقد ٥٨ كلغم من وزنه حتى الان.

واشار الرحالة الى ان غذاءه الاساسي هو الاعشاب والسوائل وانه يحاول اثناء رحلته جذب انتباه الشباب الى مخاطر التدخين والمخدرات. وقال العميرة اخيراً انه يغرس شجرة زيتون «رمزاً» للسلام في كل بلد يمر فيه.

● عاشت الصداقة مع الاتحاد السوفييتي
● عاشت الذكرى الـ ٤٣ للنصر على النازية

فرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي في ام الفحم
لجنة خريجي الاتحاد السوفييتي

يدعوانكم للمشاركة في احتفالات النصر على النازية وذلك اليوم الاثنين ٨٨/٥/٩ في نادي حركة الصداقة «حي الميدان» فوق البنك العربي.

برنامج الاحتفال: تحية محمد شريدي/ سكرتير حركة الصداقة في المثلث وفتحي جبارين ـ خريج الاتحاد السوفييتي.

عريف الاجتماع: فرجينيه منصور.

● في نهاية الاحتفال سيعرض فيلم ـ «الطريق الى برلين»

بلدية الناصرة
عطاء لتأمينات البلدية للسنوات ٨٨ و٨٩

تعلن بلدية الناصرة عن قبول عروض لعطاء تأمينات البلدية للسنتين ٨٨ و٨٩.

شروط العطاء يمكن الحصول عليها من قسم المحاسبة التابع لبلدية الناصرة مقابل دفع ١٥٠ ش.ج.

يحق لشركات التأمين او للوكلاء اصحاب حق التوقيع الاشتراك بالمناقصة.

مع العرض تقدم كفالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض سارية المفعول لمدة ٣ اشهر.

كل عرض لا ترفق به كفالة بنكية او ترفق به اية كفالة اخرى لا يبحث.

يحق للبلدية تقسيم العطاء لاكثر من واحد.

مدة التأمينات لسنتين.

آخر موعد لقبول العروض هو الساعة ١٢ من ظهر يوم الجمعة ١٩٨٨/٥/٢٠ في مكتب سكرتير بلدية الناصرة.

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض.

توفيق زياد ـ رئيس بلدية الناصرة

تهانينا

* الى موفق خطيب وزوجته عبير بالمولودة البكر «سماح»
* والى سليم برانسي وزوجته هيام بالمولودة «روان»
* والى نبيل برانسي وزوجته نوال بالمولودة البكر «ميساء»

الدكتور مهدي خطيا

* والى اميل وزاهية ابو عقصة بالمولود الجديد «مجد»
* والى حنا قسطة وعروسه بمناسبة الخطوبة

جبهة معليا ـ الدمقراطية

* الى وفاء فارس حليص وعريسها سليم عودة بالزواج

أعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الى سليم برانسي وزوجته بالمولودة الجديدة «روان»
* والى نبيل برانسي وزوجته بالمولودة البكر «ميساء»
* والى موفق خطيب وزوجته عبير بالمولودة البكر «سماح»

أعضاء الحزب والشبيبة والجبهة ـ الرينة

* الى وليد وهند كيال بالمولودة «ريهام»
* والى احمد قاسم مصري وعروسه اميه بمناسبة الخطوبة
* والى فريد وفاطمة كيال بالمولود «بيرم»
* والى عمر وسهام كيال بالمولودة «نعمات»
* والى حمدان وامال كيال بالمولودة «نيرة»
* والى نمر وابتسام عبد المجيد بالمولودة «غدير»
* والى فايز ودلال شاعر بالمولود «محمد»

أعضاء الحزب والجبهة ـ جديدة

آفة الجراد قد تمتد الى باكستان والهند

● روما ـ و.ص.ف ـ حذر المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة (فاو) التابعة للامم المتحدة ادوار صوما من احتمال انتشار افة الجراد الطواف الذي يكتسح افريقيا حالياً الى الشرق الادنى وباكستان والهند.

واطلق صوما صيحة تحذير فعلية مشيرا الى ان اسراب الجراد التي اكتسحت جزءاً من شمال غرب افريقيا والساحل الافريقي تتكاثر «بنسق مفزع وتشكل خطراً على الزراعات في المناطق الاخرى».

وقال صوما «وفي حال عدم التمكن من وقف هذه الافة فانها ستنتشر وتكتسح شرق افريقيا والشرق الادنى ومن هناك الى باكستان والهند».

ويشير المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي تتحدث فيها منظمة الاغذية والزراعة عن خطر يتهدد حتى اسيا.

ونبه صوما الى ان «زحف الجراد على هذه المناطق لو حصل فعلا فسيتطلب مجهوداً جباراً لتجنب خسائر غذائية فادحة».

واوضح مدير مركز مكافحة الجراد التابع للمنظمة لوكاش برادر من جهته ان تكاثراً للجراد سجل للمرة الاولى خلال الاسبوع الماضي في جزر الراس الاخضر. وقال ان الجراد شوهد ايضا في مناطق اخرى تقع شرق تلك الجزر «مثل المملكة العربية السعودية حيث سجل تواجد الجراد الطواف باعداد ضعيفة الا ان خطره يبعث على القلق».

واعرب صوما من جهة اخرى عن ارتياحه لسخاء التعاون الدولي في مكافحة الافة وقال في هذا السياق ان جهات مختلفة تقدمت حتى الان او وعدت بتقديم مساعدات يبلغ ٤٠ مليون دولار منها ١٠ ملايين دفعها بنك الاستثمارات الاسلامي مؤخراً.

واعرب برادر عن اعتقاده بان التكاليف الاجمالية للحملة قد تتجاوز التقديرات السابقة التي حددتها بمبلغ ١٥٠ مليون دولار ووصف الافة بانها «مفجعة» وتماثل في خطورتها غزو الجراد الذي سجل في الخمسينات واستلزم ما لا يقل عن ١٣ عاماً للقضاء عليه.

واوضحت اجهزة منظمة الاغذية والزراعة ان العمليات اليومية لمكافحة الجراد في بلدان شمال شرق افريقيا يشترك فيها الاف الاشخاص على الارض واكثر من ٩٠ طائرة رذاذة. وقالت انه امكن حتى الان معالجة ثلاثة ملايين هكتار بينما سيعالج مليونان اخران على الاقل في الاشهر المقبلة.

واشارت المصادر نفسها الى ان المناطق الزراعية الرئيسية في البلدان التي انتشر فيها الجراد امكن المحافظة عليها نسبياً حتى الآن بيد ان الزراعات مهددة في الساحل الافريقي وشمال افريقيا. وفي المقابل فان جنوب اوروبا يعتبر في مأمن من الخطر.

يذكر ان الجراد الطواف يتكاثر بسرعة عندما يجد ظروفاً مناخية ملائمة (الرطوبة خصوصاً). وفور نمو اسرابه تهاجم المزروعات ويمكن عندئذ لسرب يغطي مساحة كيلومتر مربع ان يعد ٥٠ مليون جرادة تزن في مجموعها ١٠٠ طن وتستطيع التهام ما يعادل وزنها من النباتات الخضراء يومياً.

□□ لوحة «الاتحاد» □□

«وجوه من الجزائر». لوحة للرسام السوفييتي عمر ساكا شفيلي الذي امضى خمس سنوات في الجزائر بدعوة المعهد الوطني للصناعة الخفيفة لتدريس فن النسيج الخياطة.

[عن مجلة الاتحاد السوفييتي، العدد ٣، ١٩٨٨]

مصادرة ٣،٥ اطنان من الحشيش في ميناء بريطاني بالتعاون مع السوفييت

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة تاس أنه تمت مصادرة ثلاثة أطنان ونصف من الحشيش تبلغ قيمتها اكثر من ١٠ ملايين جنيه استرليني (حوالي ١٨ مليون دولار) في ميناء تلبوري البريطاني على اثر عملية مشتركة قامت بها الجمارك السوفييتية والبريطانية.

وأضافت الوكالة السوفييتية أنه القي القبض على خمسة مهربين. وكانت المخدرات واردة من باكستان حسب العناصر الاولى للتحقيق وخبأت في حاويات عبرت الاراضي السوفييتية قادمة من افغانستان قبل أن يتم شحنها على متن سفينة في لينتغراد متجهة الى تلبوري.

وأبلغت الاجهزة السوفييتية المختصة المحققين البريطانيين الذين أوفدوا مبعوثين الى موسكو لوضع خطة لتمويه المهربين حسب ما أوضحت تاس.

وحسب الوكالة أيضاً فان مسؤول ادارة التحقيقات في الجمارك البريطانية ريتشارد لورانس اشاد بهذا «النموذج الاول للتعاون السوفييتي ـ البريطاني» في مكافحة المخدرات.

وأوضحت تاس أخيراً أن محادثات تجرى حالياً على المستوى الحكومي مع فرنسا والولايات المتحدة بصفة خاصة من اجل تعاون جمركي في مجال مكافحة المخدرات وأن «مجموعات عمل» شكلت أخيراً بين الاتحاد السوفييتي والنروج وبين السويد وهولندا.

لوحة بولوك بحوالي ٥ ملايين دولار

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ سجلت لوحة «ذي سيرتش» (البحث) للرسام الامريكي جاكسون بولوك سعراً قياسياً قدره ٤،٨٤ ملايين دولار مساء الاثنين الماضي في صالة «سوثبي» خلال عملية بيع بالمزاد العلني لمجموعة من الاعمال المعاصرة بلغ سعرها الاجمالي ٣٦ مليون دولار وهو مبلغ لم يسبق تسجيله.

وقالت المسؤولة عن قسم الفن المعاصر في سوثبي السيدة لوس ميتشل اينيس «لم ار ابدا مزاداً علنياً حماسياً كما في مساء اليوم». واوضحت انه تم بيع ٦٥ عملاً فنياً بعضها من المجموعة الخاصة للرسام الامريكي اندي وورهول.

وقام مستثمر ياباني طلب عدم الكشف عن هويته برفع اسعار المزاد من اجل لوحة «ذي سيرتش» وهي على ما يبدو اخر لوحة رسمها جاكسون بولوك (١٩١٢ ـ ١٩٥٦) وبيعت اخيراً بسعر ٤،٨٤ ملايين دولار.

واعلنت السيدة ميتشل اينيس «انه رقم قياسي لعمل فني معاصر وكذلك للفنان». واوضحت ان اللوحة هي من مجموعة السيد بيل لينسكي الخاصة وكانت في منزلها في بالم بيتش (كاليفورنيا).

وسجلت الرقم القياسي الاخير لعمل فني معاصر لوحة «اوت اوف ذي ويندوو» (من النافذة) لجاسبر جون التي بيعت بالمزاد العلني عام ١٩٨٦ في سوثبي بسعر ٣،٦٣ ملايين دولار. وسجلت لوحة «بينك لايدي» (السيدة الوردية) لفيليم دو كونينغ السعر نفسه في ايار الماضي.

عودة الى نانسي ريغن والتنجيم!

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ان نانسي ريغن لن تعدل عن اهتمامها بالتنجيم بعد الانباء التي نشرت حول قيامها وزوجها باستشارة المنجمين لاعداد برنامج عمل الرئيس اليومي وفق ما صرحت به سكرتيرتها الخاصة يوم الثلاثاء الماضي.

وقالت ايلان كريسبن ان سيدة الولايات المتحدة الاولى «ضحكت كثيراً» بعد نشر هذه الاخبار. واضافت ان نانسي ريغن «لم تغضب (بعد الكشف عن سرها الى الصحافة) لأنها تعتقد ان ذلك لا يضره».

وكان الرئيس نفى اتخاذ قرارات معتمداً على تنبؤات المنجمين الا ان الناطق باسمه اكد اهتمام زوجته بعلم التنجيم وخاصة بعد الاعتداء الذي استهدف رونالد ريغن في اذار ١٩٨١.

واكدت كريسبن من جهتها ان نانسي ريغن تعودت «استشارة صديق» بعد محاولة الاغتيال تلك لكي تطمئن على سلامة زوجها ولكنها قالت انها لا تتذكر اي تغيير ادخل على برنامج عمل الرئيس اثر هذه الاستشارات.

واضافت «ان كل هذه القضية لا معنى لها فكل منا يقرأ حظه اليومي وليس للمنجمين اي تأثير على حياة عائلة ريغن ولا على السياسة (الامريكية)».

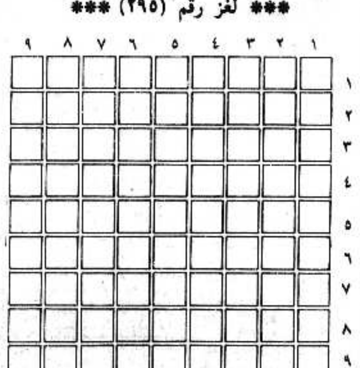
على الشاشة الصغيرة

(الاثنين ـ ٨٨/٥/٩)

١٧،٣٠ ـ مسلسل للصغار ـ بث مباشر من تحت الماء في البحر الميت
١٨،٠٠ ـ مسلسل تسلية للصغار
١٨،٣٠ ـ موجز الاخبار بالعربية
١٨،٣٢ ـ رياضة
١٩،١٠ ـ احتفال تنصيب رئيس الدولة
١٩،٥٠ ـ الاخبار بالعربية
٢٠،٦٠ ـ «داخي توم» ـ مسلسل
٢١،٠٠ ـ موجز الاخبار بالعبرية
٢١،٣٥ ـ بث مباشر من تحت الماء في البحر الميت
٢٢،١٠ ـ «هذا الوقت» ـ برنامج لقاءات يقدمه رام عفرون
٢٣،٠٠ ـ «ريمنجتون ستايل» ـ مسلسل
٢٣،٥٠ ـ الاخبار والملحق الرياضي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٥) ***



● اعداد: امين نصار عامر ـ كفرقاسم ●

افقي:
١) مدينة فلسطينية محتلة + متشابهان
٢) فوج + عاصمة اشتراكية
٣) مخيم فلسطيني للاجئين + مدينة فلسطينية محتلة
٤) قرية فلسطينية محتلة + تعب
٥) مد + علم + ملك فرعوني
٦) عاصمة اوروبية + قرية فلسطينية
٧) الاسم الاول لكاتب مسرحي انجليزي + مجموعة جزر في المحيط الهادىء
٨) مجموعة شعرية لمحمود درويش + روي (معكوسة)
٩) مدينة جبل النار + علم مذكر

عمودي:
١) نوع من الصواريخ + علم مذكر
٢) مطلع اغنية لفيروز + للنهي
٣) من الضمائر + الاسم الثاني لقرية عربية دمرت وشرد سكانها عام ٤٨ + يهوى
٤) للسؤال + مخيم فلسطيني + مصدر
٥) مدينة عربية + طبيب
٦) الاسم الثاني لكاتب سوفييتي شهير + من الحبوب
٧) قطر عربي ـ طريقة
٨) وثق + راحة اليد + يعمل بالاجرة
٩) عاصمة اوروبية + العلم بالحقيقة (معكوسة)

*** حل لغز رقم (٢٩٤) ***

افقي:
١) الاتحاد
٢) لبنان
٣) فر ـ ريم ـ ما
٤) رأس ـ اثر
٥) يهل ـ ياسر
٦) قبر ـ سلم
٧) يا ـ ابن ـ صه
٨) قشر + بط
٩) فلسطيني

عمودي:
١) افريقيا
٢) راهب + أ
٣) ل ل ـ سمر ـ فل
٤) ابر ـ اسس
٥) تنين ـ سير + ط
٦) حام ـ نبي
٧) ان ـ اسم ـ طن
٨) مثال + ص
٩) باريس + هل

تنويه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ـ «ريخس هكرمل»

في الاعلان الذي نشر امس الاحد على الصفحة الثانية. ورد خطأ في رقم الجريدة الرسمية الذي نشر فيها الاعلان بشأن ايداع تغيير الخارطة. والصحيح ان الرقم هو ٣٣٩٤.

لذا اقتضى التنويه

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
الجليل المركزي

الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ـ مجال التنظيم المحلي، الجليل المركزي ـ عكا

نعلن بهذا حسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل المركزي ـ عكا، قدم طلب لتسهيل بناء/ لاستعمال استثنائي، بناء في ملف رقم ٧ ـ ١٠٩٢/٨٧، بواسطة السيد طه قيس في قرية نحف، بلوك ١٩١١٦ قسيمة رقم ٨٠.

ماهية التسهيل: بناء اسطبل في منطقة زراعية.

كل معني، بامكانه الاعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة المحلية على العنوان: الاسواق ـ السوق البلدي ـ عكا (مقابل محطة الاطفائية).

موشيه سلع ـ رئيس اللجنة

اديب ابو رحمون، مركز مخيم العمل التطوعي الـ ـ ١٣:

مخيم الناصرة سيجري هذه السنة في ظل استمرار الانتفاضة وروحها النضالية المتفانية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كل الدلائل تشير الى ان مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ ـ ١٧ تموز ١٩٨٨) سوف يعقد في ظل استمرار الانتفاضة البطولية لشعبنا الفلسطيني. ومن الطبيعي ان يكون العمل فيه وانجاح نشاطاته بالروح النضالية والتفاني اللذين يميزان الانتفاضة». هكذا قال نائب رئيس بلدية الناصرة مركز المخيم، اديب ابو رحمون، في الاجتماع العام للجان الاحياء الشعبية ومؤسسات المدينة الذي عقد مساء الجمعة (٥/٦)، ضمن الاستعدادات للمخيم وللتشاور حول برامجه.

وكان قد ترأس الاجتماع عضو ادارة البلدية، رزق زعبي، والقى البيان فيه اديب ابو رحمون ولخصه القائم باعمال رئيس البلدية، رامز جرايسي.

واستهل ابو رحمون كلمته بالحديث عن انجازات المخيمات السابقة الجبارة، ان كان ذلك في الانجازات السياسية والمعنوية بوصفه حدثا وطنيا ضخما بل اضخم لقاء دمقراطي وطني للمناضلين اليهود والعرب ضد الاحتلال ومن اجل السلام والمساواة والدمقراطية. وان كان من حيث مشاريعه التطويرية ودعمه لشعب الناصرة وبلديته التي هي قلعة وطنية حصينة لكل جماهير شعبنا وللقوى الدمقراطية اليهودية.

ودعا الكادحين والمهنيين واوساط المعلمين والطلاب والنوادي بوجه خاص الى المشاركة الجماهيرية في المخيم اكثر من اية سنة سابقة.

واشار ابو رحمون الى اهمية المخيم المعنوية والوحدوية في نضالات جماهير شعبنا. وقال ـ ان العمل والتضحية اللذين يقوم بها شعبنا في مخيمات العمل التطوعي هي ارقى القيم الدمقراطية والاجتماعية. وهناك ضرورة لتعزيز وتوسيع هذه القيم خصوصا في هذه الاوقات التي يستغل فيها البعض الكلمة المكتوبة للتحريض غير الاخلاقي والتجريح الشخصي ومس الكرامات بشكل دنيء يتنافى وتقاليد شعبنا الاصيلة. وقال ـ نحن لم ولن نتزلق الى مستوى هؤلاء المشبوهين ونثق تماما ان شعبنا سيعرف كيف يفضح هذا الاسفاف، الذي بلغ حد التحريض الدموي، وينزله الى الحضيض. فهؤلاء اناس اصيبوا بالعمى جراء انجازاتنا فلم يبق لهم من سلاح سوى هذه القذارة.

اما رامز جرايسي فاستهل كلمته بالحديث عن الاهمية العالمية للمخيم وسمعته الطيبة في كل انحاء البلاد ولدى شعبنا الفلسطيني والقوى الدمقراطية اليهودية. وقال: ان تعاظم هذا الاهتمام، من سنة الى اخرى، يحملنا مسؤولية اكبر لانجاح المخيم اكثر واكثر.

واختتم جرايسي كلمته مؤكدا اننا ننطلق نحو المخيم بتفاؤل كبير ليس فقط لاننا واثقون من نجاحه، انما لان الدنيا كلها تسير الى امام. فعلى الرغم من كل اسباب الاحباط المحيطة بنا فان هناك مليون سبب وسبب للتفاؤل ودفعنا الى الامام.

هذا واكد المتناقشون في كلمتهم على المزيد من الاقتراحات لنجاعة عمل المخيم. واختتم بروح الانطلاق الى العمل الميداني في كل حي وشارع وهيئة لجعله مخيما اكبر واضخم من المخيمات السابقة.

● لجان الاحياء ●

من جهة ثانية بدأت لجان الاحياء استعداداتها لانجاح العمل في المخيم. وفي مساء الخميس الماضي عقدت لجنة حي النساوي اجتماعا لها قدم فيه سكرتيرها، سامي حنا مسمار، بيانا حول التحضيرات للمخيم. وتقرر في الاجتماع:

● دعوة اهالي الحي للاشتراك في المخيم وخصوصا العمال المهنيين والآليات ● تشكيل فرق العمل النصراوية لدعم المشاريع ● تحية ابطال الانتفاضة.

● جانب من مظاهرة عمال الادارة والصيانة في المستشفيات، امس، قبالة مكتب رئيس الحكومة في القدس.

(صورة خاصة)

الاجتماع الموسع للجنة منطقة ـ الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

صحة طريق الحزب الشيوعي تطير صواب السلطة وزعانفها فلنعزز من قوته لحماية مكاسب جماهير شعبنا وزيادتها

* كل القوى لانجاح وتقوية الجبهة في المعركة الانتخابية المقبلة * تحية للتقارب السوري ـ الفلسطيني ولتتحد كل القوى المعادية للامبريالية في المنطقة * استنكار الجرائم الاحتلالية والاعتداءات الدموية العنصرية والهجمة السلطوية على الحزب وصحيفته «الاتحاد» * مؤتمر المنطقة القادم في ٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ باشتراك قادة فروع الحزب والشبيبة وممثلي الحزب في الهيئات الشعبية وبحضور نائب السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، عقدت لجنة منطقة الناصرة اجتماعها الموسع طيلة يوم السبت (٥/٧) لبحث الاستعدادات للمعركة الانتخابية المقبلة واعداد الحزب، بكوادره وتنظيماته لخوضها بنجاح. وخرج الاجتماع بقرار موحد يدعو لبذل كل الجهود من اجل تقوية الجبهة وتوسيعها ونصرتها في المعركة الانتخابية.

وكان قد ترأس الجلسة عضو اللجنة المركزية، عادل ابو الهيجاء، وقدم البيان فيه سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة. ثم جرى نقاش هام شارك فيه ٢٧ مندوبا وقام بتلخيصه توفيق طوبي.

وتكلم اسعد يوسف في تقريره عن عمل الحزب ونشاطاته الواسعة المتشعبة والهجمة الشرسة التي يتعرض لها من السلطة الحاكمة وزعانفها المتسترين وراء مختلف الاسماء. وقال: يتعمق ازمة السلطة وفشل سياسة البطش والقوة التي تنتهجها من جهة، وبتصاعد دور حزبنا وجبهتنا وتأثيرها في الرأي العام الاسرائيلي، قررت السلطة توجيه ضربة لهذا الدور. ولما فشلت اساليب القمع المباشرة عادت الى دفاترها القديمة والمهترئة بحثا عن مرتزقة من العرب يؤدون لها خدمة تأليب الجماهير على الحزب. فكانت هذه الموضة من اسقاف «المتكديمت» و «الصنارة» و «الرابطة الاسلامية» وتحريضها الدموي. ومن واجبنا تعرية هذه النزعة امام جماهير شعبنا تماما، مثلما حدث لامثالها في الماضي البعيد وكما حدث للمتكديمت. لقد اصبح واضحا للكثيرين جدا من جماهير شعبنا الفرق ما بين الوطني الحقيقي والوطني المزيف وبين المتدين المؤمن الشريف، حقا، وبين المتستر بالدين ويتخذ الكذب تقليدا ودينا وبين من يزعم لنفسه لقب المدافع عن مصالح شعبنا وبين اولئك الذين يتاجرون بهذه المصالح لبناء مصالحهم الخاصة.

واضاف ان المصلحة الحقيقية لجماهير شعبنا هي في وحدة كل التيارات الجماهيرية الصادقة في مواجهة كل من يجد نفسه مع تلك الاوساط المعادية، شاء ام ابى.

هذا وباختتام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● استنكار سياسة القمع والبطش في المناطق المحتلة والعدوان على لبنان ودعوة حكام اسرائيل الى الكف عنها ومطالبتهم بالجنوح الى السلام العادل على اساس دولتين للشعبين ● استنكار العملية الارهابية باغتيال الزعيم الفلسطيني ابو جهاد وتحية التقارب السوري الفلسطيني والدعوة الى توحيد كافة القوى المعادية للامبريالية في المنطقة. ● استنكار حملة التحريض العنصري على الجماهير العربية التي بلغت حدا يجعل من الواجب التذكير بتزايد خطر الفاشية وشجب توجه الاحزاب للجماهير العربية وهيئاتها وممثليها، هذه الاحزاب الصهيونية التي لا ترى فيها الا مخزن اصوات. ونناشد هذه الجماهير بالمزيد من تقوية وحدة صفها وتحالفها مع القوى الدمقراطية اليهودية. ● استنكار الهجمة السلطوية على الحزب والجبهة كما تمثل ذلك في عشرات الاعتقالات الارهابية واغلاق صحيفة «الاتحاد» والتحقيق مع رئيس تحريرها، الكاتب اميل حبيبي، واعتقال مدير تحريرها، الصحفي نظير مجلي، واعتقال مراسلها في القدس، يحيى أبو شريف، وكذلك في اغلاق صحيفة «طريق الشرارة» واعتقال محررها ● استنكار الهجمة السلطوية وزعانفها على الحزب والجبهة واللجوء، حتى الى المتاجرة بالدين لتمرير ذلك. ودعوتها الى توحيد صفوفها على اسس وطنية وحماية المكاسب التي تحققت على طريق الحزب والجبهة ● استنكار الاعتداء الدموي على فريق طمرة في بيسان ● دعم مستشفيات الناصرة في معركتها من اجل البقاء، ومواجهة اجحاف ادارة صندوق المرضى المستدروني ● التجند لانجاح مخيم العمل التطوعي الثالث عشر (١٣ ـ ٨٨/٧/١٧) في الناصرة وسائر المخيمات التطوعية في القرى ● التجند لانجاح السفر الى غابة الجيش الاحمر بمناسبة الاحتفال بذكرى النصر على النازية ● تنظيم نشاطات محلية في كل فرع في ذكرى عدوانات حزيران واقامة مظاهرة كبرى في تل ابيب ● انجاز حملة اشتراكات الاتحاد في نهاية هذا الشهر.

وقرر الاجتماع عقد المؤتمر المقبل للمنطقة بعد بضعة اشهر (٢ ـ ١٩٨٨/٩/٣) وتنظيم النشاطات على شرفه.

وفد لجنة المبادرة الدرزية يزور نابلس وسلفيت ويمنع من دخول بيتا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ زار يوم أمس الاول السبت (٥/٧) وفد من لجنة المبادرة الدرزية مدينة نابلس وحل ضيفا على القوى الوطنية فيها. وانتقل الوفد بعد ذلك الى قرية بيتا ولكن قوات الجيش منعته من دخول القرية بحجة أن القرية منطقة عسكرية مغلقة.

وزار الوفد قرية سلفيت حيث لاحظ اعضاء الوفد في مدخل القرية الحواجز الحجرية والاعلام الفلسطينية ترفرف.

وكانت القرية تعرضت لعملية اجتياح قامت بها قوات الاحتلال يوم (٣/٢٧) بكامل عتادها الحربي بهدف السيطرة على القرية وارهاب الاهالي وكانت النتيجة سقوط شهيدين من ابنائها. وزار اعضاء الوفد عائلات الشهداء، واستمع الى الاهالي عن سقوط الشهيدين حسين كامل عودة وياسر اسعد ابراهيم خرباوي. وانتقل الوفد بعد ذلك الى مقر اللجنة النسائية في سلفيت حيث استمع الى بيان عن دور المرأة في الانتفاضة. وزار الوفد الشاعر الشعبي راجح السلفيتي حيث نقل تضامن لجنة المبادرة الدرزية وجمهور مؤيديها الى الاهل المنتفضين على الاحتلال.

انتهاء فترة اغلاق متاجر

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

وما اعقبها من تصاعد في حدة هذه المظاهرات.

وجاءنا من قطاع غزة ان التوتر الشديد يسود هناك وان حي النصر في غزة محاصر باعداد ضخمة من الجنود الذين حاولوا اقتحامه في ساعات المساء وان اشتباكات واسعة النطاق جرت حوله وفي اماكن اخرى من القطاع.

في تعليق لوكالة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الغازية، بانتظام المنازل الـ ٦٥ التي كانت تشكل هذه البلدة بما فيها المدرسة والجامع ولم تبق من هذه المنازل التي عملت فيها الايادي الآثمة والتي تذكرنا هذه الاعمال بسنوات الاربعين من هذا القرن سوى الآثار.

وبعد أن عملت هذه الايادي الوحشية على هدم القرية ولم يبق منها سوى تلك البقعة الملونة بين ذلك الركام والغبار وهذه البقعة هي تلك البيانات التي «عممتها» قوات الاحتلال على الاهالي والمحررة باللغة العربية ومهورة بتوقيع قائد منطقة الشمال، الجنرال يوسي بيلد.

واخر ما اقدمت عليه الميليشيات العميلة هو اطلاق قذيفة على احدى السيارات التي كانت تقل اهالي ميدون ال قريتهم مما ادى الى مصرع جميع ركابها.

ومن الجدير ذكره ان اهالي قرية ميدون كانوا قد هجروا قريتهم، ايضا، في العام ١٩٧٦ عندما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بعملية غزو مماثلة.

■ رسالة أم الفحم:

● سلطات ضريبة «الارنونا» تطالب الاهالي بدفع مبالغ خيالية ●

● أم الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعم السخط والغضب سكان مدينة ام الفحم على اثر تلقي العديد من سكان المدينة انذارات من قبل سلطات ضريبة الاملاك (الارنونا) تطالبهم فيها بدفع مبالغ طائلة مقابل الاراضي التي يمتلكونها.

وعلم مراسلنا ان العشرات من اهالي أم الفحم تلقوا الانذارات التي تشعرهم بوجوب دفع المبالغ الطائلة والخيالية.

هذا وتشير مصلحة «الارنونا»، الى ان هذه الانذارات نهائية، وانه قد تتخذ «الاجراءات اللازمة» ضد من لا يدفع المبالغ المطالب بدفعها.

ويسود الاعتقاد بين السكان ان هذه الهجمة الجديدة ما هي الا خطوة جديدة تستهدف تضييق الخناق على الفلاحين وبالتالي السيطرة على أراضيهم.

● لأول مرة: تعيين ضابط دوام للمدارس ●

● وقع الاختيار بعد اللقاء الذي تم في بلدية ام الفحم مؤخرا على السيد فهمي زكي محاميد للعمل ضابطا لدوام المدارس بعد ان فاز بالمناقصة التي أعلنت عنها بلدية ام الفحم قبل حوالي الشهرين.

وتعتبر وظيفة ضابط الدوام من الوظائف النادرة في الوسط العربي في اسرائيل، وستكون مهمته مراقبة تطبيق قانون التعليم الالزامي.

وقد جاء هذا إثر نجاح البلدية في الحصول على ملاك لهذه الوظيفة.

ويذكر ان مشكلة تساقط الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية في ام الفحم اخذة بالاستفحال وذلك في ظل الازمة الشديدة التي تعاني منها مدارس ام الفحم وخاصة مشكلة النقص في الغرف.

وقد باشر السيد فهمي محاميد، وهو خريج جامعة بئر السبع في مزاولة عمله في المكتب الجديد الذي استأجرته بلدية أم الفحم في حي الميدان.

وقد أكد السيد فهمي لمراسلنا انه بدأ بدراسة أوضاع التعليم في ام الفحم وانه يأمل بالتعاون مع زملائه في المكتب من أجل وضع برنامج وخطط مفصلة لمعالجة جذور المشكلة معالجة شاملة. وبهذه المناسبة، قال، انني أدعو جميع المهتمين في المدارس وأهالي الطلاب ولجان الاباء في المدارس للتعاون مع المكتب الجديد للعمل سوية على تخليص ام الفحم من مشكلة تساقط الطلاب من المدارس.

● اختيار مدرسة «الخيام» للمشاركة في مسابقة «أجمل مدرسة» ●

● نجحت مدرسة الخيام في ام الفحم بالمشاركة في مسابقة «أجمل مدرسة» في البلاد وهي المدرسة الوحيدة من ام الفحم التي يبلغ عدد المدارس فيها (١٣) تشارك في هذه المسابقة.

وقد قام طلاب المدرسة ومجلسهم بأعمال تطوعية اشتملت على تزيين الصفوف وتنظيف المدرسة.

كما قام الرسام محمد وليد، ابن ام الفحم، برسم لوحات فنية اجتذبت انظار الطلاب واللجنة التي تشكلت من قبل وزارة المعارف. وقد قامت اللجنة بزيارة للمدرسة برئاسة مفتش المعارف الاستاذ شوقي حبيب.

وعلم مراسلنا ان المدرسة تم اختيارها من بين (٢٦) مدرسة في الجليل والمثلث. وأكد نائب رئيس بلدية أم الفحم، الاستاذ يونس جبارين، أن البلدية تقدم للمدرسة كل ما تحتاجه من أجل تطوير ورفع مكانة المدرسة أسوة بجميع مدارس المدينة.

احتفال اول ايار في بئر السبع

● بئر السبع ـ لمراسلنا ـ بدعوة من فرع الجبهة في بئر السبع عقد امس الاول، السبت، في نادي الحزب الشيوعي في المدينة اجتماع شعبي حاشد احتفالا بأول ايار، عيد العمال العالمي.

تولى عرافة المهرجان يعقوب يعقوب وتحدث فيه عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، فضل نعامنة، الذي القى كلمة شاملة جاء فيها على اهمية اول ايار ومعناه العميق كما تطرق الى اخر التطورات السياسية عالميا ومحليا.

استطلاع رأي بين ٢٨٠ طالبا في الطيبة:

٧٩ بالمائة من الطلاب يفضلون البقاء في ارض الآباء والاجداد عندما تقوم الدولة الفلسطينية

* ٩ بالمائة يؤيدون رفع العلم الفلسطيني في المظاهرات والمسيرات الكفاحية *

● الطيبة ـ كشف استطلاع للرأي اجرته مدرسة الطيبة الثانوية باشتراك ٢٨٠ طالبا من صفوف العواشر ان ٧٩ بالمائة من الطلاب المشتركين في الاستطلاع اعربوا عن تأييدهم للبقاء في اسرائيل عندما تقوم الدولة الفلسطينية العتيدة.

وعارض ٩١ بالمائة من الطلاب رفع العلم الفلسطيني في المظاهرات والمسيرات الشعبية الكفاحية. واعربوا عن اعتقادهم ان ذلك يعتبر خرقا لقانون الدولة.

وتجدر الاشارة الى ان المدرسة تقيم محاضرات لطلاب صفوف الثواني عشر بشأن الوضع السياسي في البلاد. وقال مدير المدرسة، شريف دعسان، ان اهتمامات الطلاب الرئيسية ترتكز على النزاع العربي الاسرائيلي وفي مقدمته القضية الفلسطينية. كما اشار الى ان الطلاب لديهم اهتمام خاص بمعرفة مواقف اليمين الاسرائيلي المتطرف الذي يطالب بـ «ارض اسرائيل الكاملة» وبالمقابل المواقف العربية والفلسطينية المتطرفة التي تطالب باقامة الدولة الفلسطينية على كامل التراب الوطني.

هزة أرضية في منطقة الشمال

● عكا ـ وقعت يوم أمس الاول السبت (٥/٧) هزة أرضية خفيفة في منطقة الشمال في حوالي الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا. وذلك في منطقة الضفة الشرقية لبحيرة طبريا. وجاء من معهد دراسة الهزات الارضية التابع لوزارة الطاقة أن قوة الهزة كانت بمقدار أربع درجات حسب سلم ريختر.

وعلى الرغم من أن الهزة كانت خفيفة إلا أن السكان في طبريا ومنطقة الجولان أصيبوا بالذهول. واضطر البعض في طبريا الى ترك منازلهم. واتصل العشرات من صفد وطبريا بالشرطة ـ وروى البعض منهم أن الاغراض في بيوتهم سقطت عن الرفوف وفي بيوت اخرى إهتزت الاغراض في البيوت.

وتجدر الاشارة الى أن المنطقة التي حدثت فيها الهزة الارضية تقع في الشق الافريقي السوري. وقبل حوالي أربع سنوات حدثت هزة أرضية خفيفة شعر بها السكان وأصيبوا بالذهول وأقاموا الصلوات يومها.

مدير مكتب الضريبة:

«نريد الانتقام من اهالي كفرمندا»

● كفرمندا ـ من عادل شناوي ـ تواصل سلطات ضريبة الدخل مدعومة برجال الشرطة استفزازاتها ضد اهالي كفر مندا. وقبل عدة ايام قامت بنصب الحواجز على مدخل القرية حيث قامت بتفتيش كل سيارة كانت تنوي الدخول للقرية.

وتم حجز اكثر من ١٠ سيارات بادعاء ان على اصحابها ديونا مستحقة. ويفيد مراسلنا ان المحاسب عبدالرحيم حوش، اجرى فحصا بهذا الخصوص وتبين له ان معظم اصحاب السيارات التي تم الحجز عليها لا يوجد عليهم اية ديون مستحقة للضريبة. وعليه، سأل المحاسب حوش مدير مكتب الضريبة عن سبب الاجراءات الاستفزازية هذه فاجابه: «نريد الانتقام من اهالي كفرمندا».

كما يتعرض اهالي كفرمندا الى استفزازات وقحة من رجال الشرطة. ففي مطلع الاسبوع الماضي قامت الشرطة بتسجيل مخالفات على جميع السيارات التي كانت متواجدة في السوق العام مع العلم ان المجلس المحلي اقر ان السوق هو مركز عام في القرية. كما تلاحق الشرطة شباب القرية وكل شخص يصادفونه يطلبون منه ابراز بطاقة الهوية دون اي سبب. وقامت الشرطة باعتقال ١٥ شخصا بينهم فتاة بينما تم الافراج عن فتاة اخرى.

ويسود جو من السخط والاستنكار اهالي القرية ويطالبون السلطات بالكف عن التعامل مع اهالي كفرمندا بهذا الاسلوب الاستفزازي.

امسية أدبية في مضافة الفنانين في معلوت ـ ترشيحا

● معلوت ـ لمراسل خاص ـ ضمن الفعاليات التربوية والثقافية التي تقيمها مضافة الفنانين «هيلاي» لرعاية الفن والابداع اقيمت في معلوت يوم الثلاثاء الماضي أمسية ادبية عن «ادب الاحتجاج» باشتراك د. فاروق مواسي، نائب رئيس اتحاد الكتاب العرب والشاعر آشر رايخ محرر مجلة «موزنايم» وذلك بحضور جمهور من معلوت وترشيحا.

وقد تحدث الشاعر رايخ عن الشعر العبري وملامح المعارضة فيه بينما توقف الشاعر مواسي على مميزات الادب الفلسطيني وإبداعاته في الشكل والمضمون الانساني مركزا على انه ليس أدب شعارات كما يتهمه البعض. وقدا قرأ نماذج من شعره كما استشهد بأشعار سميح القاسم ونزيه خير ومحمود درويش وراشد حسين وأبي سلمى.

وقد قدمت الشاعرة الامريكية كرميلا اون وصلات غنائية ذات مضمون انساني. ولخصت الاديبة كورينا زيرة المضافة هذه الامسية مركزة على المشترك في الاداء والبعد الانساني في الشعر العربي والعبري مؤكدة بأنها ستكثر من مثل هذه اللقاءات التي تنمي الاحترام والتقدير للتراث الحضاري لكل فرد ومجتمع وذلك بالاكثار من الحلقات الدراسية وامسيات القراءة والمحاضرات.

محاضرة حول «الصراع الطبقي» لنقلها لفروع منطقة المثلث

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الثقافة والتثقيف الحزبية في منطقة المثلث عقدت هيئة المحاضرين يوم الجمعة الماضي (٨٨/٥/٦) في نادي جبهة قلنسوة، اجتماعا استمعت فيه للمحاضرة الرابعة ضمن برنامج اللجنة.

إفتتح الاجتماع مفيد صيداوي فأكد على ضرورة نقل هذه المحاضرة للفروع والاتصال بمكتب «الاتحاد» في الطيبة (ت:٠٥٢/٩٩٢٣٨٦) لتنظيم مواعيد القاء المحاضرات وتوزيع المحاضرين على الفروع.

والقى مريد فريد محاضرة حول «الصراع الطبقي» اثارت اهتمام ونقاش الحاضرين.وفي النهاية أجاب المحاضر على الاسئلة التي طرحها النقاش.

لاول مرة في اسرائيل:

المحكمة تحاكم نائب رئيس محكمة الصلح لتورطه في مخالفات جنائية

● تل أبيب ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، قبل ايام، على نائب رئيس محكمة الصلح، القاضي اهرون كوهن، بدفع غرامة بمبلغ ٣ آلاف شيكل وذلك بعد ان اثبتت المحكمة ان القاضي المذكور متورط بمخالفات جنائية!

وهذه هي المرة الاولى في تاريخ اسرائيل التي يحاكم فيها قاض على خلفية تورطه في مخالفات جنائية. وكان كوهن قد افشى لسكرتير محكمة السير في القدس، ابراهام بلاي، بان الشرطة تجري تحقيقا في قضية تورطه في فضيحة «الرشاوى في المحاكم الاسرائيلية» وذلك خلافا لاصول المهنة. وعليه، اصدرت المحكمة قرارها بتغريم القاضي المتهم!

وافادت الانباء ان القاضي كوهن متورط في قضية اخرى ايضا وهي سياقة سيارته دون حيازة رخصة السياقة. الا ان المحكمة لم توافق على معاقبة القاضي على هذه التهمة بسبب «مركزه الشعبي ووظيفته كقاض»!!

٢٣ ايار ١٩٨٨ ـ آخر موعد لضمان حق الانتخاب !

■ صدرت سجلات الناخبين للكنيست الثانية عشرة. وهي موجودة عند المناطق.

هل فحصت اسمك واسماء افراد عائلتك واهل حارتك وأصدقائك؟

من لم يرد اسمه في السجلات بامكانه الاعتراض. ٢٣ ايار ٨٨ هو آخر موعد للاعتراض. ومن التجربة نعرف ان الكثيرين ممن لا ترد اسماؤهم ويعترضون في الوقت المناسب ـ يضمنون حق الانتخاب.

اننا ندعو مناطق الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفروعها ونشطاءها الى رؤية مهمة الاعتراضات لمن لم ترد أسماؤهم في سجلات الناخبين مهمة هامة جدا وعاجلة جدا!

لنضمن حق الانتخاب للناس، وهذه هي المهمة الاولية الان، تحضيرا للانطلاق الى معركة الانتخابات وتعزيز قوة الجبهة وتمثيلها في الكنيست.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ●

● هيئة قيادة المعركة الانتخابية ●



استمرار حملة التنكيل ضد «طريق الشرارة»:

اعتقال المحررة الثقافية للجريدة، هداس لاهف

● القدس ـ لمراسل خاص ـ قرر القاضي المناوب في محكمة الصلح في تل ابيب، اري زيف ـ آف، في الساعة الواحدة من الليلة قبل الماضية، تمديد اعتقال الصحفية هداس لاهف، المحررة الثقافية في جريدة «طريق الشرارة» المغلقة بأمر من السلطات الاسرائيلية منذ ١٨ شباط الماضي وذلك لفترة ستة ايام أخرى في حين ان الشرطة كانت طلبت الى القاضي إصدار أمر بتمديد التوقيف لمدة عشرة ايام.

وكانت قوة من الشرطة اعتقلت هداس لاهف (٣٤ عاما) في منزلها في تل ابيب في الساعة الخامسة والنصف من فجر يوم الجمعة الماضي.

وفي البحث الذي جرى في منتصف الليلة قبل الماضية لتمديد الاعتقال أصدر القاضي أمرا يمنع لاهف بموجبه من التقاء محاميتها. ولكن الشرطة عادت وتنازلت عن هذا الامر إزاء إعلان المحامية فليتسيا لانغر وجمعية حقوق المواطن عن نيتها التقدم باستئناف الى المحكمة العليا للمطالبة بإلغاء هذا الامر. وعليه، إلتقت المحامية لانغر، مساء أمس الاحد، بموكلتها هداس لاهف.

وأصدر القاضي، أيضا، أمرا يمنع بموجبه النشر عن تفاصيل البحث ولم يسمح إلا بالنشر عن ان لاهف معتقلة بتهمة «أمنية» وانها تنكر هذه التهمة.

ويذكر أن هداس لاهف هي الخامسة التي يجري اعتقالها من الصحفيين محرري جريدة «طريق الشرارة» المغلقة بعد ميخال شفارتس (اعتقلت في ٤/٢٧) وروني بن إفرات (اعتقلت في ٤/٢٣) ويعقوب بن إفرات (اعتقل في ٤/١٥) وريحي العاروري (اعتقل في ٢/١٦ ويخضع للاعتقال الاداري) اذ توجه لهم الشرطة وجهاز «الشين بيت» تهمة ارتكاب مخالفات «أمنية» والعضوية في الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين.

ومن جهة أخرى، رفضت المحكمة العليا، صباح أمس الاحد، الاستئناف الذي تقدمت به المحامية فليتسيا لانغر باسم موكلتها ميخال شفارتس واعترضت فيه على قرار تمديد اعتقالها (شفارتس). وقررت المحكمة فرض حظر النشر على مجريات البحث واحاطته بالكتمان التام.

هذا وتستمر حملة التضامن المحلية والعالمية مع الصحفيين الخمسة من «طريق الشرارة» الذين لا يزالون رهن الاعتقال. ففي البلاد وقع أكثر من ١٢٠ صحفيا إسرائيليا على عريضة تطالب بالكشف عن كل التهم الموجهة ضد الصحفيين الخمسة وإلا فاطلاق سراحهم فورا. وعلى الصعيد الدولي بعث الاتحاد العالمي لمصدري الصحف والاتحاد الدولي للصحفيين ببرقيات الى السلطات الاسرائيلية تطالبها بوقف حملة التنكيل ضد «طريق الشرارة» والعاملين فيها وباطلاق سراح الصحفيين المعتقلين فورا وبإعادة فتح الجريدة.

هذا وصرحت المحامية فليتسيا لانغر بأن أوامر منع التقاء الصحفيين المعتقلين بمحاميتهم إنما استهدفت الضغط عليهم وإجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة ضدهم.

وفد عن حركة «كفى للإحتلال» يزور بلدة الرام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ زار وفد اسرائيلي عن حركة «كفى للاحتلال» يوم أمس الاول (السبت) بلدة الرام (شمال القدس المحتلة) والتقى عائلات عدد من المعتقلين الاداريين والموقوفين والمحكومين كما زار منزل عائلة الشهيدة هنية الغزاونة.

واستمع الوفد الذي ضم (٣٥) شخصا من الاهالي الى ظروف وكيفية اعتقال ابنائهم وتعرف الى أوضاعهم عن قرب.

وعقد لقاء مع الاهالي تحدث فيه ممثل عن وفد الحركة فشرح أهدافها ومواقفها السياسية وتأييدها لاقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتحدث في اللقاء أحد مواطني البلدة فشكر الوفد على زيارته وشرح الاسباب التي دعت الى الانتفاضة الباسلة في المناطق المحتلة والتي تتلخص في رفض الشعب الفلسطيني للاحتلال ولحرمانه من حقه المشروع في دولته المستقلة. وأكد ان مطالب الانتفاضة، التي هي مطالب الشعب الفلسطيني، هي في انسحاب قوات الاحتلال الى حدود ما قبل حرب حزيران عام (٦٧) وإقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل، وبقيادة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، م.ت.ف.

مسؤول في بلدية حيفا يمنع عرض لوحة يظهر فيها علم فلسطين بجوار علم اسرائيل



●حيفا ـ لمراسلنا ـ منع رئيس دائرة المجتمع والثقافة والرفاه في بلدية حيفا، مردخاي بري، عرض لوحة رسمتها الطالبة في مدرسة «ليتوبك» في حيفا، تامي ينيف (١٦ سنة) في مسابقة الرسوم التي افتتحت يوم السبت الماضي في بيت روتشيلد التابع لبلدية حيفا لانه يظهر فيها العلم الفلسطيني الى جانب العلم الاسرائيلي (انظر الصورة اعلاه).

وحاول بري ان يبرر هذا الاجراء غير الدمقراطي بالزعم ان القانون الاسرائيلي لا يسمح بعرض علم فلسطين.

وتتكون اللوحة التي يدور الحديث عنها من ثلاثة اقسام وتظهر في كل قسم منها شخصيتان على خلفية حمامة سلام ويظهر في القسم الثاني من اللوحة علم فلسطين وعلم اسرائيل وخارطة فلسطين الانتدابية. ويظهر العلم الفلسطيني قبالة شخصية مقاتل غطت صورته الضفة الغربية المحتلة في حين يظهر العلم الاسرائيلي الى جانب رسم كاريكاتيري لشمير غطى جزء كبيرا من خارطة اسرائيل.

ونقلت اسبوعية «كول بو» الحيفاوية عن مدير قسم الفنون في الدائرة الثقافية التابعة للبلدية، قوله تعقيبا على هذا الاجراء: «هذه سابقة خطيرة يمكن لكل سياسي بعدها ان يلغي اي ابداع لا يروق له».

وقد اثار هذا الاجراء التعسفي الذي لجأ اليه بري ضجة كبيرة في مدرسة «ليتوبك» وقرر تلاميذها التظاهر في امسية افتتاح المسابقة احتجاجا على الغاء اشتراك لوحة التلميذة ينيف فيها. الا انه جرى منع التلاميذ من التظاهر بعد ان هدد مجهول مدرسة الرسم في المدرسة بالفصل عن العمل اذا ما جرت المظاهرة.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مسؤول في بلدية حيفا تعقيبه على هذا الاجراء غير الدمقراطي بالقول: «ان منع عرض هذه اللوحة في المسابقة يتعارض مع حقوق الانسان ويشكل محاولة لكم الافواه».

«حرس الحدود» ينكل بعمال من طمرة الزعبية

● الحجة: الاشتباه بان العمال سرقوا حمضيات من مكان العمل حصلوا عليها هدية من احد المسؤولين

●طمرة الزعبية ـ لمراسلنا ـ قامت قوة من «حرس الحدود» باعتقال عدد من عمال طمرة الزعبية، الذين يعملون في كيبوتس «جفعات عوز»، وذلك «بتهمة» سرقة حمضيات من الكيبوتس، حيث يعملون.

وتثير قصة الاعتقال كما رواها يوسف عبد الرازق زعبي لمراسلنا الاستغراب من حيث كونها صدفة ام انها مرتبة ومتفق عليها بين المسؤولين و «حرس الحدود».

وقد بدأ الحادث، عندما اقام احد المسؤولين احتفالا للعمال بمناسبة انتهاء موسم القطف. وقام للمرة الاولى بتوزيع الحمضيات على العمال، كهدية بمناسبة انتهاء الموسم. وفي هذه الاثناء وصلت دورية لحرس الحدود. وعندما سالهم يوسف زعبي، الذي يقوم بنقل العمال، عن سبب حضورهم اجابوه انهم يبحثون عن «سيارة مشبوهة». ثم غادروا المكان ليتمركزوا قرب مفترق الطرق.

وعندما انتهى الاحتفال، طلب العمال من المسؤول تصريحا مكتوبا يسمح لهم باخذ الحمضيات معهم. فاجابهم بانه لا يملك صلاحية بذلك واوعز الى احد معاونيه لمرافقة العمال. وعندما وصلت السيارة التي تقل العمال الى حيث تقف دورية حرس الحدود، اوقفتهم. وبدات سلسلة الاستفزازات حيث رفض رجال حرس الحدود كافة العروض لانهاء القضية واصروا على اقتياد السيارة الى شرطة العفولة، واعتقل يوسف زعبي الا ان القاضي الذي نظر في قضيته قرر الافراج عنه. الا ان الشرطة، عادت وقدمت استئنافا الى المحكمة المركزية.

ويقول يوسف زعبي، لمراسلنا، ان ما حدث هو انتقام حيث أنه كان قد طلب من المسؤولين في الكيبوتس بتحسين ظروف العمل ودفع تامينات للعمال. والهدف من وراء ما حدث هو هضم حقوق العمال ومنعهم من الحصول على حقوقهم النقابية والاجتماعية.

تأجيل محاكمة حسين العبرة الى ١٦ حزيران القادم

● بئر السبع ـ من يعقوب يعقوب ـ قررت محكمة الصلح في بئر السبع في جلستها يوم الخميس الماضي تاجيل محاكمة حسين العبرة، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في قرية راهط، الى يوم ١٦ حزيران القادم. كما قررت استمرار اعتقاله حتى يوم المحاكمة!

ويذكر ان الشرطة تحاول ان تلصق بالعبرة تهمة التحريض على قذف الحجارة و «اعمال الشغب» وتحتجزه رهن الاعتقال منذ ١٣ اذار الماضي.

اعتداء عسكري وحشي على طلاب من مصمص

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت مجموعة من قوات الجيش و «حرس الحدود» يوم الاربعاء (٨٨/٥/٤) بالاعتداء على مجموعة من طلاب مدرسة مصمص عندما كانوا يسيرون بالقرب من المدرسة.

وقد قام الجنود بالاعتداء على الطلاب بالضرب والشتائم البذيئة وكلمات الاهانة.

هذا وقدم مدير المدرسة شكوى لشرطة عارة احتج فيها على هذا الاعتداء الفظ الذي لم يكن له اي مبرر سوى ارهاب الطلاب وتخويفهم.

ويذكر ان اهالي مصمص يطالبون منذ سنوات بابعاد المناورات عن قريتهم التي تتعرض بين الفينة والاخرى لزخات من الرصاص. وقد تعرضت المدرسة نفسها مؤخرا الى زخات من الرصاص ادت الى تكسير زجاج غرفة المعلمين في المدرسة.

ويطالب اهالي مصمص، الذين يستنكرون الاعتداء الوحشي على طلاب المدرسة، بالتحقيق في الحادث وبازالة شبح الموت والخوف عن الاهالي بابعاد المناورات العسكرية التي تسبب الذعر والخوف لاطفال القرية.

شكوى الى المحكمة المركزية ضد ابعاد عمري عن الدراسة في التخنيون

● حيفا ـ لمراسلنا ـ اكدت لجنة الطلاب العرب في معهد التخنيون في حيفا، في بيان للصحافة اصدرته امس الاحد، انها ستقدم شكوى الى المحكمة المركزية ضد ادارة المعهد بخصوص قرار ابعاد الطالب رائف عمري سنة عن الدراسة، فصل منها مع وقف التنفيذ.

واشار البيان الى ان قرار لجنة الطلاب العرب التوجه الى المحكمة المركزية جاء بالتنسيق مع جمعية حقوق المواطن في حيفا بعد ان رفضت المحكمة التأديبية في التخنيون يوم الخميس الماضي استئناف الطالب عمري على قرار الابعاد التعسفي الذي اتخذته اللجنة في ٢٥ شباط الماضي بذريعة التظاهر غير المرخص في حرم المعهد.

واكد البيان ان لجنة الطلاب العرب ستتصدى بكل قوة لجميع التوجهات العنصرية والمعادية للدمقراطية المتفشية في اوساط ادارة التخنيون واجهزته، تلك الاوساط التي تحاول جعل الطلاب العرب ضحية ليتمكنوا بواسطتها من كم افواه الدمقراطيين اليهود والعرب من محاضرين وطلاب ومستغلة في ذلك الجو الشوفيني العام السائد في البلاد.

واوضح البيان ان لجنة الطلاب العرب ستنفذ سلسلة من النشاطات الاحتجاجية لالغاء القرار العنصري وغير الدمقراطي من ضمنها تنظيم تظاهرة رفع شعارات اليوم الاثنين في مدخل التخنيون ومظاهرة صامتة صباح غد الثلاثاء واضراب عام عن الدراسة من الساعة العاشرة وحتى الثانية من بعد ظهر غد.

واصدرت لجنة الطلاب العرب في التخنيون، امس، منشورا باللغتين العبرية والعربية اعربت فيه عن احتجاجها لرفض المحكمة التأديبية استئناف الطالب عمري على قرار الفصل. وطالبت فيه بالتراجع عن هذا القرار المجحف.

ودعا المنشور الطلبة اليهود والعرب الى الاشتراك في نشاطات الاحتجاج على هذا القرار لارغام ادارة المعهد على التراجع عنه.

قائد اللواء الشمالي للشرطة يتعهد بإعادة النظر في تمديد اعتقال شبان الناصرة حتى المحاكمة

* رئيس بلدية الناصرة، الذي طالبه بذلك، يندد بحملة الارهاب البوليسية ويطالب بالغاء محاكمات «يوم المساواة» والاعتقالات الادارية *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وعد مدير الشرطة في اللواء الشمالي، الجنرال حرون، بأن يعيد النظر في قضية الاحداث النصراويين الاربعة الذين أوقفتهم المحكمة المركزية في نتسيرت عيليت بناء على طلب الشرطة الى حين المحاكمة بتهمة قذف سيارة بالحجارة في الشارع الفاصل بين الناصرة ونتسيرت عيليت «يوم الاستقلال».

والفتيان كانوا في ذلك اليوم، كما صرح بذلك والد احدهم، كامل ظاهر، قد ذهبوا للعب في «قصر المطران» المطل على الشارع المذكور. وراحوا يصطادون العصافير. فسقط حجر بدون قصد على احدى السيارات واصابها بخدوش. فاستدعى صاحبها الشرطة التي هرعت بقوات كبيرة واعتقلتهم وطلبت تمديد توقيفهم حتى المحاكمة. وحين رفض رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي خليل عبود، الطلب واطلق سراحهم استأنفت الشرطة الى المحكمة المركزية معلنة انها ستقدمهم الى المحاكمة حسب بند تقضي عقوبته بالسجن لمدة عشرين عاما(!) فاقتنع القاضي واوقفهم حتى المحاكمة.

وفي يوم الجمعة الماضي خلال اللقاء الذي جرى بين وفدي الشرطة وبلدية الناصرة طلب رئيس البلدية من قائد اللواء اطلاق سراحهم والتنازل عن هذا الطلب بتمديد اعتقالهم موضحا له حيثيات القضية. فاعلن حورن انه سيعيد النظر فيه.

● الهجمة البوليسية ●

وكان قائد لواء الشمال قد حضر بصحبة قائد المروج وقائد شرطة الناصرة وغيرهم الى دار البلدية للالتقاء برئيس البلدية. وحضر اللقاء من جانب البلدية بالاضافة لرئيس البلدية: القائم باعمال الرئيس، رامز جرايسي، وسكرتير البلدية عبد الله جبران.

وأثار رئيس البلدية، في هذا اللقاء، مسألة تصرف الشرطة في «يوم السلام» واعتقال العشرات من أهالي الناصرة وتقديمهم للمحاكمة، خصوصا وان هؤلاء المعتقلين بالذات هم الذين حافظوا على النظام في ذلك اليوم، الى حين تدخلت الشرطة بهجومها العدواني على الجمهور. وطالب زياد بالغاء المحاكمات والتهم ضدهم.

كذلك اكد رئيس البلدية ان التجربة اثبتت ان تصرف الشرطة كان دائما السبب للصدام مع الاهالي في المناسبات الشعبية المختلفة. كما اعلن معارضته الشديدة للاعتقالات الادارية والاستفزازية وطالب بالغائها. وندد بالتحريض والتهديد ضد الجماهير العربية في كل مناسبة وكلما دق الكوز بالجرة.

واثار النائب توفيق زياد ايضا مختلف القضايا التي تهم المواطنين والبلدية من المحافظة على النظام والقانون ومختلف الشؤون البلدية ومحاربة المخدرات والسرقات والجريمة وكل ما يهدد امن الجمهور وسلامته وسلامة ممتلكاته.

العاملون في المعاهد العليا يطالبون بمساواة ظروف عملهم

● تل ابيب ـ اعلن سكرتير قسم العاملين في المعاهد العليا في نقابة الموظفين مردخاي غروير، انه قدمت عدة طلبات الى رئيس لجنة الرواتب في المعاهد العليا، تطالب بمساواة اجور العاملين في جهاز التعليم العالي مع العاملين في السلك الاكاديمي.

واضاف غروير ان هذه الطلبات لا تأتي للمس بالاتفاقيات الجماعية الموقعة مع السلك الاكاديمي، ولكنها تطالب بمنع التمييز بين جمهور العاملين.

ومن بين المطالب، انتهاج اسبوع عمل من خمسة ايام، توحيد ساعات العمل في كافة المعاهد وانتهاج تدريج موحد لكافة العاملين في مجال الابحاث وغيرها من المطالب النقابية.

نقص خطير في حضانات الاطفال في اسرائيل

● تل ابيب ـ ذكرت رئيسة حركة «فيتسو» النسائية رعيا ياغلوم، ان منظمتها تعتني بحوالي ١٤ الف طفل، ضمن الحضانات التي تديرها. ورغم ذلك فان هناك عشرة آلاف طفل اخرين لا يجدون مكانهم في الحضانات نتيجة عدم وجودها.

وكانت ياغلوم، تتحدث في النادي التجاري في تل ابيب. واضافت ان حركتها في اسرائيل تضم حوالي ٢٠ الف إمرأة، وهي تدير العشرات من النوادي النسائية والشبابية والمدارس وبيوت المسنين.

ويذكر ان منظمة «فيتسو» هي منظمة عالمية لها فروع في خمسين دولة.

الوزير جاد يعقوبي: دعم الليكود هو بمثابة دعم للابرتهايد

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ « حكومة الوحدة القومية هي حكومة غير قادرة على الحسم في مواضيع أساسية وهامة كالتقدم نحو السلام وسلم الاولويات في الاقتصاد وسلم الاولويات بالنسبة للجليل والنقب مقابل يهودا والسامرة وغزة». هذا بعض ما جاء في المحاضرة التي القاها وزير الاتصال والاقتصاد جاد يعقوبي يوم الجمعة (٥/٦) في حيفا أمام مكتب المهندسين.

وعبر يعقوبي عن أمله أن لا تقوم حكومة كهذه في المستقبل. وبعد الانتخابات القادمة ستقوم حكومة تكون مؤهلة للحسم ومؤلفة من حزب واحد ذي أكثرية. وأكد الوزير يعقوبي في محاضرته أن هذا هو موقف حزب العمل. وأكد أيضا أن على الجمهور أن يقرر في الانتخابات القادمة أي طريق يختار. فإذا إنتخب المعراخ فهذا معناه: دولة ذات حكم دمقراطي وأكثرية يهودية وتقدم إجتماعي. وأما إنتخاب الليكود معناه خسارة الاكثرية اليهودية وإقامة حكم الابرتهايد ومجتمع مفكك.

وطالب يعقوبي في النهاية بتغيير طريقة الانتخابات بحيث تضمن حكما في الدولة يكون مؤهلا للحسم.

الدروز ـ عرب واصطلاح «عرب ودروز» اصطلاح استفزازي يقوم على التفرقة والتفسيخ

●شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ دعا السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في بيان صحفي ادلى به، امس الاول (السبت)، رؤساء المجالس العربية الى مقاطعة الكتاب، الذي يعمل على اصداره المحامي ابنهورين مردخاي تحت عنوان «الحكم المحلي العربي والدرزي»، الذي يحاول فيه من خلال العنوان فصل ابناء الطائفة الدرزية وسلخهم عن شعبهم العربي الفلسطيني.

ودعا السيد حسين رؤساء المجالس المحلية الى رفض اقتناء الكتاب الا اذا غير عنوانه الى «الحكم المحلي العربي في اسرائيل» لان ابناء الطائفة الدرزية في البلاد هم جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية في اسرائيل ومن الشعب الفلسطيني.

وكان رئيس مجلس بيت جن المحلي السيد شفيق اسعد قد ارسل رسالة احتجاجية الى المحامي المذكور وطلب منه تغيير عنوان الكتاب. واشار السيد أسعد الى ان استخدام مصطلح «العرب والدروز» يهدف الى التفرقة بين ابناء الطائفة الدرزية وشعبهم.

وتجدر الاشارة الى ان المحامي المذكور كان قد ارسل الى رؤساء السلطات المحلية العربية رسائل يطلب فيها موافقتهم على اقتناء الكتاب ودفع مبلغ خمسة الاف شاقل مقابل ١٠٠ نسخة.



● فحص هويات المواطنين الفلسطينيين في القدس المحتلة يوم الجمعة ٨٨/٥/٦. (صورة من «و.ص.ف»)

في اعقاب صدور «حدشوت» في الاول من ايار:

طرد الصحفيين العاملين فيها من صفوف رابطة الصحفيين

●تل ابيب ـ قررت اللجنة الادارية لرابطة الصحفيين في تل ابيب، في جلستها الاخيرة، طرد الصحفيين العاملين في صحيفة «حدشوت» من صفوف الرابطة والغاء عضويتهم فيها.

وقد جاء هذا القرار عقابا لصحفيي «حدشوت» على عدم تعاونهم المستمر مع الرابطة ومؤسساتها والذي وصل ذروته في الدعم الذي قدمه هؤلاء الصحفيين لاصدار صحيفتهم في عيد العمال العالمي، الاول من ايار، في حين احتجبت كل الصحف الاخرى في ذلك اليوم. واشار القرار الى ان صحفيي «حدشوت» فعلوا ذلك دون ان يكلفوا انفسهم حتى عناء تبليغ الرابطة مسبقا بنيتهم هذه.

وجاء في قرار اللجنة الادارية: «اللجنة الحالية هي التي بادرت، في حينه، الى ضم صحفيي «حدشوت» الى الرابطة واستقبلتهم باذرع مفتوحة. كنا نامل في ان تنمو بين هؤلاء الصحفيين قيادة تقيم في الصحيفة لجنة فعالة تكون قادرة على الوقوف امام الادارة وعلى تمثيل الصحفيين ومشاكلهم وفق ما هو معمول به في علاقات العمل بين اصحاب العمل والعاملين».

واضاف: «في الواقع، خيب صحفيو «حدشوت» امالنا على الرغم من افساح المجال امامهم للقيام بنشاط كامل في اطار الرابطة. وفي الوضع الذي نشا حيث ان صحفيي «حدشوت» غير مستعدين للتعاون معنا، رغم كل الامكانيات التي اتيحت لهم، لم يبق امام اللجنة الا اتخاذ قرار بفصلهم واخراجهم من اطار الرابطة. وسوف تتبع هذا الاجراء، بالطبع، كل الاجراءات التنظيمية اللازمة».

وردا على هذا القرار قال عضو هيئة تحرير «حدشوت» عيدو طال ان القرار ينطوي على قدر من التلون وان طرد صحفيي «حدشوت» لن يسبب اي ضرر للصحيفة وانما فقط لسمعة الرابطة وصورتها. واضاف «ان هذا الاجراء يثبت ان الرابطة عاجزة عن معالجة المشاكل الانية التي تعانيها الصحافة العبرية»!

«المتكديمت» تتهم نفسها بالتطرف والقومية «وتعلن» ان الشيوعيين ليسوا مخلصين للقضية الفلسطينية

* بعد ان ماتت «الانباء» الحكومية موتا سياسيا طبيعيا، فان ورقة «الوطن» الناطقة بلسان المتكديمت متلبسة بالقومية، تقوم بالمهمة القذرة اياها ـ مهمة العداء للشيوعية *

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا يستطيع احد ان يقول ان وريقة «الوطن» التي تصدرها «المتكديمت» نسيت وظيفتها في عدد من الاعداد. بل انها دأبت «باخلاص» وفي نهاية كل اسبوع على شن هجوم على الشيوعيين في محاولة يائسة للتشكيك بمواقفهم وقد اخذت «المتكديمت» بعين الاعتبار ان «مكتب رئيس الحكومة للشؤون العربية» يمتنع منذ عدة سنوات عن اصدار صحيفة باللغة العربية «تهتم بشؤون المواطنين العرب»!!

ولكن العدد الاخير من هذه الوريقة (٨٨/٥/٦) يشي بحقيقة «المتكديمت» اكثر من اي من الاعداد السابقة. ولا نستطيع الجزم اذا كان هذا مجرد تهور وخطأ أم جاء وفقا لـ «اوامر عليا» ام انعكاس لـ «الطوشة» التي تنهش الجسد المهترىء من داخله.

ففي حين لم يجد القائمون على هذه الوريقة الاسبوعية سوى كلمات قليلة جدا للحديث عن الانتفاضة وعن العدوان الاسرائيلي على لبنان طفح عددهم الاخير بسلسلة من مواضيع الانشاء الركيكة حدد لها «المدرس» عنوان «الهجوم والافتراء على الحزب الشيوعي وقادته». وقد وجدت هذه المواضيع مكانا لها رغم «المؤتمر التاريخي» الذي عقدته «المتكديمت»!

واكثر ما يثير الضحك في ما ورد في مواضيع الانشاء المذكورة محاولة شخص اسمه «صابر عبد ربه» (لعله اسم مستعار) اتهام نفسه واتهام جماعته «بالتطرف والقومية» مدعيا ان الشيوعيين يلصقون هذه التهمة بهم، رغم علمه الاكيد بان الشيوعيين يعرفون حقيقته جيدا وان استجداء الجماهير العربية للاعتراف له بهذه «التهمة» هو امر دونه الحقيقة نفسها.

ومن هذا المنطلق (الذي يؤمن به ذو الاسم المستعار وجماعته وحدهم) يتضرع كاتب المقال الى الجماهير العربية ان تنصبه وامثاله ممثلين لها!! ولا ينسى اكي يثبت اصالته في الحركة) ان يشتم الشيوعيين ويصفهم بانهم ـ منافقون، وكذابون. وتبرز شرايين عنقه وهو يصرخ ويبكي بكاء مرا كي يسمع احد نواحه: «ان ماير فلنر ورفاقه العرب واليهود ليسوا مخلصين للقضية الفلسطينية»!! وهذا كل ما في المقال!!

وفي موضوع اخر (على الصفحة الرابعة) يبرز احد التلاميذ فذلكته بان ينعت الكاتب اميل حبيبي بانه الكاتب الكبير ويضع الكلمتين بين قوسي اقتباس اي ان حضرته لا يعترف بذلك وقد قال رأيه اخيرا بعد ان «انتظره النقاد طويلا» وليضمن نشر «مقاله» لم ينس التلميذ ان يضيف اليه سلسلة من الافتراءات الروتينية المتاكلة والتي عهدنا اغلبها، من قبل «الوطن»، في صحف مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية واجبنا عليها في حينه.

وهناك مقال اخر على الصفحة نفسها اقنع صاحبه نفسه ورؤساءه من خلاله ان «الحزب الشيوعي مصاب بالهستيريا» ومقال اخر على الصفحة السادسة يؤكد كاتبه ان «اول ايار عرس الحزب الشيوعي» ويكتب سلسلة من المغالطات التي قد يكون هو مقتنعا بها فيغفر فمه وينام مطمئن البال وهو يحلم انه اصبح قائد جماهير!!

وكي لا يسال احد هؤلاء «الكتاب» لماذا يكتبون بدلا من القيام بعمل مفيد واحد يدعي احدهم ان قيادة الحزب الشيوعي «تستكتب الاعضاء لمهاجمة الحركات الوطنية الفاعلة على الساحة وتنشرها يوميا» (للمعلومية نقول ان «المتكديمت» تقول عن نفسها انها حركة وطنية، وانها فاعلة على الساحة!!). فهل لاحظ احد فعلا ان «الاتحاد» تولي مثل هؤلاء، كل هذه الاهمية التي ينسبونها لانفسهم؟!

■ تعزية ■

أحر التعازي القلبية نتقدم بها الى الزميل يونس ابو عابد ولجميع افراد عائلته بوفاة اخيه المأسوف على شبابه «ابراهيم» اثر حادث غرق. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طلاب الصف العاشر (أ) كلية الجليل المسيحية ـ عيلبون